



جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية
في محافظتي بيت لحم والخليل

**Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons
with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates**

إعداد

مؤيد محمد موسى إبراهيم

بإشراف

أ.د. حسني عوض

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص
الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

9 كانون الثاني 2018 م

قرار لجنة المناقشة

التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية
في محافظتي بيت لحم والخليل

Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates

إعداد

مؤيد محمد موسى إبراهيم

إشراف

أ.د. حسني عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجريت في 2018/01/09م.

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً	جامعة القدس المفتوحة	الأستاذ الدكتور حسني محمد عوض
عضواً	جامعة القدس	الدكتور عمر الريماوي
عضواً	جامعة القدس المفتوحة	الدكتور كمال سلامة

التفويض

أنا الموقع أدناه مؤيد محمد موسى إبراهيم، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: مؤيد محمد موسى إبراهيم

التوقيع: _____

التاريخ: 2018/01/09 م

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار
أرجو من الله له الرحمة والمغفرة

وستبقى كلماتك نجوماً كلما أظلم الزمان أضاءوا لي طريق الانتصار

والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الأمل وسر
الوجود ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي ... إلى من أرضعتني الحب
والحنان ... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء ... إلى القلب الناصع البياض

أمي الغالية

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي، إلى من هم أقرب إليّ من روحي، إلى
من شاركني حزن الأم وبهم أستمد عزيمتي وإصراري.

أخوتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي تذكراً وتقديراً

أصدقائي

الباحث: مؤيد محمد موسى إبراهيم

شكر وتقدير

الحمد لله ذو الجلال في عليائه، لعظيم فضله ونعمائه، على كل خلق في أرضه وسمائه، أحمدته حمد عبد عرف قدر أنعم الله عليه، فعجز عن شكرها، وعلم أن الأمور من الله ومرجعها إليه سبحانه، فاعتمد عليه في تيسير عسرها، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الذي حمل نور العلم للإنسانية، فأضأت به أرجاء البرية، وانتفعت بفضائله البشرية وبعد؛

من الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسني عوض عميد البحث العلمي، بالشكر والعرفان لإشرافه على البحث، لما قدمه لي من عون صادق، ومتابعة جيدة ونصائح طيبة، والمجهود العظيم الذي بذله معي في إعداد هذا البحث، فلا يسعني إلا أن أسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه من فضله، وأن يمنحه الصحة والعافية، فجزاك الله عني خير الجزاء.

إلى من علمونا حروفاً من ذهب، وكلمات من درر، وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً، ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتنا الكرام. وأتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة القدس المفتوحة شعاع العلم والتميز ممثلة بالأستاذ الدكتور يونس عمرو، هذا الأب الحنون المعطاء دوماً، والذي نفخر بعلمه، ونأخذه مثلاً وقُدوة لنا بما قدمه للباحث من دعم وسند، فجزاه الله عني الخير الجزاء.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

تحتار الحروف لشكركم

الباحث: مؤيد محمد موسى إبراهيم

قائمة المحتويات

أ	قرار لجنة المناقشة.....
ب	التفويض
ج	إهداء
د	شكر وتقدير
هـ	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	ملخص اللغة العربية.....
ن	ملخص اللغة الانجليزية

1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها
2	1.1 المقدمة
4	2.1 مشكلة الدراسة.....
6	3.1 فرضيات الدراسة
8	4.1 أهداف الدراسة.....
9	5.1 أهمية الدراسة.....
9	6.1 مصطلحات الدراسة.....
11	7.1 حدود الدراسة.....

12	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
13	1.2 الإطار النظري
13	1.1.2 المقدمة
13	2.1.2 التوافق الزوجي
15	1.2.1.2 مظاهر التوافق الزوجي
15	2.2.1.2 المتغيرات المؤثرة في التوافق الزوجي
17	3.2.1.2 معوقات التوافق الزوجي.....
18	4.2.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزوجي
19	5.2.1.2 السعادة" و"النجاح" و"الرضا" كمدخل للتوافق الزوجي

21.....	6.2.1.2 نظريات التوافق الزوجي
23.....	3.1.2 تقدير الذات
23.....	1.3.1.2 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات
24.....	2.3.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات
27.....	3.3.1.2 مظاهر تقدير الذات
28.....	4.3.1.2 نظريات مفهوم الذات
28.....	4.1.2 خدمات ذوي الإعاقة في القوانين والتشريعات
29.....	5.1.2 ذوو الإعاقة في فلسطين
31.....	6.1.2 القانون الفلسطيني لحقوق المعاق
32.....	7.1.2 الدعم الاجتماعي
32.....	1.7.1.2 مفهوم الدعم الاجتماعي
33.....	2.7.1.2 الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية
39.....	2.2 الدراسات السابقة
39.....	1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات
41.....	2.2.2 الدراسات التي بحثت في تقدير الذات ومفهومه وعلاقته ببعض المتغيرات

46..... الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

47.....	1.3 المقدمة
47.....	2.3 منهج الدراسة
47.....	3.3 مجتمع الدراسة
48.....	4.3 عينة الدراسة
50.....	5.3 أدوات الدراسة
51.....	6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية
51.....	1.6.3 مقياس التوافق الزوجي
51.....	1.1.6.3 صدق البناء
53.....	2.1.6.3 ثبات المقياس:
54.....	2.6.3 مقياس تقدير الذات
55.....	1.2.6.3 صدق البناء
56.....	2.2.6.3 ثبات المقياس
57.....	7.3 إجراءات الدراسة

58..... 8.3 متغيرات الدراسة

59..... 9.3 المعالجات الإحصائية

60..... الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

61..... 1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

61..... 1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

64..... 2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

67..... 2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

88..... الفصل الخامس: مناقشة النتائج وأهم التوصيات

89..... 1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

92..... 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

100..... 3.5 التوصيات

102..... المراجع

112..... الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
48	توزيع مجتمع الدراسة	1.3
49	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة (ن=280)	2.3
50	يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسية	3.3
50	توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزوجي ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة	4.3
52	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل / التوافق الزوجي	5.3
55	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل / تقدير الذات	6.3
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة	1.4
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة لمستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة	2.4
66	نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	3.4
68	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس	4.4
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	5.4
69	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	6.4
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	7.4
71	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	8.4

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
71	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	9.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	10.4
73	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	11.4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	12.4
74	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	13.4
75	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة	14.4
76	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس	15.4
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	16.4
78	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	17.4
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	18.4
79	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	19.4
80	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	20.4
81	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	21.4

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
81	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	22.4
82	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	23.4
83	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	24.4
83	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	25.4
84	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة	26.4
85	نتائج معامل ارتباط بين التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	27.4
86	نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر التوافق الزوجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية	28.4

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
113	الاستبانة بصورتها الأولى	أ.
118	قائمة بأسماء المحكمين	ب.
119	التعديلات التي أجريت على أداة الدراسة بعد التحكيم	ت.
120	ملخص أرقام الفقرات التي تم التعديل والحذف عليها من أداة الدراسة بعد التحكيم مقياس التوافق الزوجي	ث.
121	الاستبانة بصورتها النهائية	ج.
126	كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ بيت لحم	ح.
127	كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ الخليل	خ.
128	كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة	د.
129	كتاب تسهيل مهمة صادر عن وزارة الحكم المحلي/ بلدية الخليل	ذ.
130	كتاب تسهيل مهمة صادر عن بلدية بيت لحم	ر.
131	كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة/ فرع بيت لحم	ز.

التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

إعداد

مؤيد محمد موسى إبراهيم

إشراف

أ.د. حسني عوض

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل في ضوء المتغيرات المستقلة: (الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة)، وتكونت عينة الدراسة من (280) من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة غير الاحتمالية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين لقياس متغيرات الدراسة الرئيسة وهما: استبانة التوافق الزوجي، واستبانة تقدير الذات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

وبعد عملية جمع الاستبانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متوسط النسبة المئوية التقديرية للتوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بلغت (78.8)، وبلغت متوسط النسبة المئوية التقديرية لتقدير الذات (72.4%).

- وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم بحسب متغيرات الجنس ولصالح الذكور، ومكان السكن ولصالح مستويات (مدنية، وقرية).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة.

- وجود فروق في متوسطات في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات مكان السكن ولصالح مستوى (مدينة)، والمستوى التعليمي ولصالح مستوى (بكالوريوس).

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة، والمحافظة

- وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

- وجود تأثير قوي للتوافق الزوجي في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية حيث بلغت قيمة القوة التائية لقيمة (Beta) (0.53).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج إرشادية لتعزيز التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية، وإنشاء قاعدة بيانات (إحصائية) شاملة خاصة بذوي الإعاقة حسب تصنيف الإعاقة لكل محافظة بخاصة ولفلسطين بعامة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزوجي، تقدير الذات، ذوي الإعاقة الحركية

"Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates"

Prepared by

Moeyad Mohammad Musa Ibrahim

Supervised by

2018

Prof. Dr. Husni Awad

Abstract

This study aims at identifying the level of marriage compatibility and its relationship with self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates in accordance with the following independent variables; gender, age, place of residence, educational level, severity of disability and governorate. The study sample consisted of (280) physically disabled persons from Bethlehem and Hebron governorates. They were selected using the simple non probability sample. In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared two questionnaires to measure the main variables of the study; first questionnaire is on marriage compatibility and the second one on self-esteem. The study adopted the descriptive correlational methodology.

Following collection of questionnaires, they were statistically analyzed using SPSS program. Results of this study have indicated that the mean of the estimated percentiles of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates reached (78.8) and the mean of percentiles of self-esteem scored (72.4%).

- There are statistically significant differences in the means of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates according to gender variable in favor of males and in place of residence in favor of level (city and village)
- There are no statistically significant differences in the means of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due to variables of age, educational level, severity of disability and governorate.
- There are statistically significant differences in the means of the degrees self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due

to variables of place of residence in favor of level (city) and the educational level in favor of the (Bachelor) degree.

- There are no statistically significant differences in the means of degree of self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due to variables of gender, age, severity of disability and governorate.
- There is direct positive relationship between the degrees of marriage compatibility and self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates
- There is a strong impact of marriage compatibility in the level of self-esteem among persons with physical disability and the impact effect of Beta value scored (0.53).

Based on the discussion and results of this study, the study strongly recommends the need to design and implement guidance programs to reinforce marriage compatibility among persons with physical disability. It also recommends setting up a comprehensive database for persons with disability in accordance with disability classification for each governorate in particular and Palestine in general.

Keywords: marriage compatibility-self-esteem-physically disabled.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 مصطلحات الدراسة

7.1 حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد الأشخاص ذوي الإعاقة أحد المكونات الرئيسية لأي مجتمع في العالم، ولا يخلو مجتمع أو شعب من الإعاقات على اختلاف أنواعها، وكون ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من أي مجتمع في العالم، فإنه يجب الاهتمام بمشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم.

وتعد فئة ذوي الإعاقة فئة مهمة من الفئات التي تحتاج إلى كل الرعاية والاهتمام من قبل المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته وأفراده، بدءاً من الأسرة والأقارب والأصدقاء والمدرسة والإعلام والثقافة والصحة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فالشخص المعاق هو إنسان قبل أن يكون ذا إعاقة، بغض النظر عن درجة إعاقة وطبيعتها، فله حقوق وعليه واجبات (الهنداوي، 2011).

ويعتبر وجود ذوي الإعاقة في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة طبيعية فرضت نفسها بسبب التعقد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، والتي نشأت بسبب التحولات الاجتماعية السريعة التي ارتبطت بحركة التصنيع المستمر، والحروب، والنزاعات، والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته، ومع تزايد أعداد ذوي الإعاقة، وتنوع الإعاقات، وتزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئات الخاصة بغرض إدماجهم في المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات اجتماعية وتعليمية عادية، بما يؤدي إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة (عبد الرؤوف، 2008).

وما زالت قضايا تأهيل ذوي الإعاقة ورعايتهم تحظى بالاهتمام على المستويات الإقليمية والعالمية، حيث فرضت تلك القضايا نفسها على المجتمعات، ونتيجة لتزايد الوعي المجتمعي بها ورغم

الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات الأخيرة لدعم ذوي الإعاقة ومساندتهم، إلا أن الحاجة لا تزال ملحة نظراً للطلب الاجتماعي على مؤسسات الرعاية والتأهيل سواء التابعة للوزارات الحكومية أو من خلال جمعيات التأهيل الأهلية الخاصة. ورغم التحسن الواضح في الناحية الكمية والكيفية للخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية الحكومية والأهلية، إلا أنه لا يمكن تجاهل التزايد في طموح أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على خدمات نوعية، وكمية تقدمها المؤسسات الاجتماعية العاملة في هذا المضمار (أبو الحسن وبامية، 2003).

إن قضية الإعاقة ليست قضية فردية، بل هي قضية مجتمع بأكمله تحتاج إلى استنفار تام من جميع المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للتقليل والحد من آثار الإعاقة السلبية، كما أن تأهيل الشخص ذا الإعاقة وتدريبه للتكيف مع مجتمعه غير كاف في ميدان التربية الخاصة إذا لم تتعاون المؤسسات التعليمية والتربوية والمجتمع في مساعدته للتغلب على الصعوبات التي تواجهه (الأخضر، 2006).

وتحتاج تلك الفئات الخاصة إلى مجموعة من الخدمات التخصصية الشاملة في النواحي: الصحية، والتربوية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية التأهيلية، والمهنية، والثقافية، والإعلامية التي تضمن لأفراد هذه الفئات فرص النمو المتكامل والمتوازن والاندماج في المجتمع، ومن ثم فهي مسؤولة فريق متكامل من الأطباء والممرضين والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدربين والمهنيين وأخصائيو التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (القريطي، 1996).

ويرى ماسلو أن الشخصية عبارة عن مكون متعدد الخصائص من العناصر السلوكية، والأفكار، والنزعات. وإن الشخصية يجب أن تشبع احتياجاتها والتي تتكون من الحاجات الأساسية والأمن والحاجات الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات وصولاً إلى تحقيقها. وعندما يتم إشباع هذه

الاحتياجات لدى الفرد إشباعاً مناسباً؛ فإن هذه الشخصية ستكون قادرة على العيش والنجاح والاندماج بالمجتمع وتصبح ممن تحقق ذاتها (أبو سعد وعربيات، 2015).

ويعد التوافق الزوجي مفهوماً عاماً يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعتبر نوعاً من أنواع التوافقات الاجتماعية. والتوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطابق نفسي وعلمي واجتماعي وعقلي وبيئي، بالإضافة إلى العديد من الأمور المهمة التي يجب أن تجمع بين الزوجين، وعدم وجود هذا التوافق سوف يظهر لنا أو إلى حد كبير أسباباً كثيرة من المشكلات الزوجية، فالتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين طرفين الزواج والزوجة وقبول أحدهما للآخر، وهذا القبول هو قبول الزوجة أو الزوج أحدهما للآخر بإيجابياته وسلبياته والقدرة على التواصل، وتحمل المسؤولية، وإحتواء الخلافات. والتوافق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية، وهو موجود بين شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات، أو حل تلك المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في الحياة (الصمادي والطاهات، 2005).

وبما أن ذوي الإعاقة الحركية يعانون من مشاكل خاصة في المجال الاجتماعي والنفسي، فإن التوافق الزوجي لديهم يكون في حالة متأرجحة، وبالتالي يؤثر على تقدير الذات لديهم بشكل أكبر من غيرهم، وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتبحث في التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية.

2.1 مشكلة الدراسة

يرى الباحث أن الإعاقة بشكل عام لها تأثيرها على كثير مناحي الحياة لدى الاشخاص ذوي الإعاقة، وإذا تطرقنا إلى الجوانب النفسية والاجتماعية فإن لها الأثر الواضح على تقدير الذات لديهم والذي بدوره يؤثر على عدة جوانب منها النفسي الوجداني والاجتماعي والإقتصادي، وهذا يؤثر على التوافق الزوجي.

يسعى علماء النفس وعلماء الطب النفسي إلى تحقيق الصحة النفسية للفرد، والتي تجعله يعيش على فطرته في قرب الله - عز وجل، وسلام مع الناس، وتوافق وتوافق نفسي واجتماعي مع السلامة البدنية، والخلو من الاضطرابات النفسية والجسمية؛ مما يؤدي إلى النجاح في الحياة (شقير، 2003).

وتعد فئات ذوي الإعاقة من أهم الفئات في المجتمع التي يجب أن يوجه إليها الاهتمام والرعاية، والتركيز على ما تعانیه من مشكلات، قد تؤثر على توافقها النفسي والاجتماعي حيث إنها الفئة الأكثر تعرضاً لكثير من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية؛ مما قد يؤثر على هذا التوافق نظراً لما يترتب عليه من تلبية حاجات الإنسان النفسية خصوصاً هذه الفئة، وحيث إن الإخفاق في تحقيق التوافق يجعل الفرد يعيش في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءاً كبيراً من طاقاتها، وتجعله عرضة للإصابة بالتعب والإنهاك النفسي (الشمري، 2012).

والتوافق الزوجي من أكثر الجوانب التي تتأثر فيها العلاقة الزوجية بشكل عام. وعندما نتحدث عن الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، فإن التوافق الزوجي له أهمية كبيرة في الحياة الزوجية لديهم، إذ إنه يتمثل في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي (العبيدي، 2004).

وتقدير الذات من أكثر الجوانب التي يتأثر بها بعض فئات المجتمع من ذوي الإعاقة كونه يولد إحساساً بعدم قيمتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، من خلال النظرة السلبية الدونية التي قد يشعرون بها من أنفسهم ومن الآخرين، والتي يمكن لها أن تولد الشعور باليأس والتشاؤم، وضعف الثقة بالنفس، وتدني القدرة على الإنجاز، والشعور بالعجز وعدم القيمة في المجتمع.

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي

الإعاقة الحركية (العبيدي، 2004).

وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟
2. ما درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

3.1 فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

- الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.
- الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.
- الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

الفرضية الثانية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية الثالثة عشر: لا توجد علاقة ارتباطية إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

4.1 أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى التوافق الزوجي ومستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

2. التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة الديموغرافية الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة، على مستوى التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم، والخليل.

3. التعرف إلى العلاقة بين التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

5.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الناحية النظرية: تتبع أهميتها فيما ستضيفه من معلومات جديدة تختص بذوي الإعاقة الحركية في المجتمع الفلسطيني، تتعلق بمستوى توافقه الزواجي، وتقدير الذات لديهم والعلاقة بينهما، سيما وأن هذا الموضوع لم ينل نصيباً من البحث بالقدر الكافي خاصة في مجتمعنا الفلسطيني وعلى وجه التحديد فئة ذوي الإعاقة الحركية، وبخاصة إلى المزيد من الاهتمام، وإمدادهم بالمعلومات المتعلقة بحياتهم وتوافقهم. فتعد الدراسة احتكاكاً مباشراً بواقع ذوي الإعاقة الحركية، بحيث تثري معرفتنا بمشكلات التوافق الزواجي ومدى علاقتها بمستوى تقدير الذات لديهم.

2.5.1 الناحية التطبيقية: تتبع أهميتها من أنها ستفيد العاملين في الإرشاد الزواجي والتأهيل والتربية الخاصة في بناء البرامج الإرشادية، وفي تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية الخاصة بهذه الفئة من فئات ذوي الإعاقة من أجل رفع مستوى التوافق الزواجي وتقدير الذات لديهم.

6.1 مصطلحات الدراسة

التوافق الزواجي: تعرفه الحسين (2002) الحالة التي يخبر فيها كل طرف من الزوجين التكافؤ (الديني، والأخلاقي، والاجتماعي، والعمرى، والصحي، والثقافي)، والشعور بالكفاءة (الجدارة)، والقناعة، والرضا عن العلاقة الزوجية، والشعور بالسكن (الجسدي، والنفسي، والمادي)، والانتماء العاطفي، والمودة المتبادلة، والرحمة المتبادلة، والتقدير المتبادل، والاتجاهات الواقعية نحو الزواج، والفهم المتبادل للواجبات والمسؤوليات، والتعاون في حل المشكلات الحياتية الزوجية بالطرق السليمة والمناسبة، واحتواء الأزمات الطارئة والسيطرة عليها، والثقة المتبادلة، والتوافق بين الأهداف، وتقارب الاتجاهات والقيم والأفكار والميول، والجاذبية المتبادلة، وفهم الآخر وتقبله كما هو عليه لا كما يجب أن يكون، واحترامه، والاهتمام براحته، والتضحية في سبيل الزواج واستمراريته، وخشية الله تعالى في التعامل الزواجي.

ويعرف التوافق الزوجي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من ذوي الإعاقة الحركية على مقياس التوافق الزوجي المستخدم في هذه الدراسة.

تقدير الذات: يعرفه (الصايغ، 2001) وهو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، والتعبير عن اتجاهاته الإيجابية نحو نفسه ومعتقداته عنها، وشعوره بالرضا عن تقديره الأكاديمي، والجسمي، والاجتماعي، والثقة بالنفس، والأمن النفسي من خلال تفاعله مع بيئته للحصول على توازن يتضمن معظم حاجياته، ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير.

ويعرف تقدير الذات إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من ذوي الإعاقة الحركية على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الإعاقة الحركية: هي حالة عجز جسمي أو حركي تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة، أو أكثر من الوظائف التي تعد من العناصر الأساسية في حياته اليومية (العناية بالذات، وممارسة العلاقات الاجتماعية، والنشاطات الاقتصادية وغيرها) ضمن الحدود التي تعد طبيعية، وقد تنشأ الإعاقة عن أسباب وراثية أو مكتسبة، وتسبب خللاً جسدياً أو عصبياً، أو من طبيعة بيولوجية تتعلق بالتكوين البنائي للجسم (أبو أسعد، 2015).

المعاق حركياً: وهو الفرد الذي لديه عائق جسدي نتيجة لمرض أو إصابة أدت إلى خلل جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، كضمور العضلات، أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية، أو كلاهما معاً في الأطراف السفلية أو العليا أحياناً، أو نتيجة لاختلال في التوازن الحركي، أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الفرد إلى برامج طبية ونفسية واجتماعية وتربوية ومهنية لمساعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية (الهواملة، 2003).

7.1 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية:

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على جميع الأفراد من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظتي بيت لحم والخليل.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام (2016/2017).

الحدود المفاهيمية: تقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات

2.2.2 الدراسات التي بحثت في مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المقدمة

تعتبر الرعاية الاجتماعية من أهم البرامج التي تأخذ الصدارة لذوي الإعاقة في العالمين المتقدم والنامي المتخلف، بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصود؛ لإيجاد التوافق بين أداء الإنسان ووظائفه الاجتماعية، وبين بيئته التي يعيش فيها، وليدرك الإنسان ذوي الإعاقة أنه يملك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تأهيله وتوجيهه وتدريبه؛ فإنه سوف يصبح منتجاً لا يختلف عن غيره من الأسوياء.

2.1.2 التوافق الزوجي

يرى عبد المعطي (2004) بأن التوافق الزوجي ماهو إلا حالة تتضمن التوفيق في الاختيار، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي، والرضا والسعادة الزوجية، والتصميم على مواجهة المشكلات، وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

ويعد الزواج مطلباً من المطالب الأساسية للفرد، وضرورة دينية واجتماعية لما يمثله من علاقة

شرعية حث عليها الدين الحنيف، وذلك للحفاظ على الوجود البشري، لذلك قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ

لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (الروم،

21)، ويهدف الزواج إلى تكوين أسرة ينعم بها الزوج والزوجة والأفراد بالأمان والاستقرار والراحة البدنية

والنفسية، وهذا بدوره ينعكس على المجتمع، وفي المقابل ونتيجة للتطورات المتسارعة في المجتمعات

حدثت مجموعة من التغيرات أثرت على الأسرة ومنها خروج المرأة للعمل، وانتشار الأسرة الصغيرة، وزيادة المستويات التعليمية، وغيرها التي أنتجت العديد من المشاكل التي أدت إلى تهديد العلاقة الزوجية وانتشار الاضطرابات النفسية بين أفرادها، واضطراب في التوافق الزوجي بين الزوج والزوجة، مما دعا إلى الاهتمام بهذا الجانب لما له من أثر كبير على الحياة الاجتماعية واستقرارها (علي، 2008).

لذا فالتوافق عملية مهمة تدخل كل جوانب الحياة وشرايينها، فهو بمثابة الدم الذي يجري في العروق، فلا يستطيع الفرد العيش دون حدوث عملية التوافق في حياته، وإذا كان هذا هو الأمر بالنسبة للتوافق النفسي، فهو لا يقل أهمية بالنسبة للتوافق الزوجي، وهو بعد مهم من التوافق النفسي، حيث إن السعيد من سعد في بيته ولو أراد الناس كلهم أن يحزنوه، والتعيس من شقي في بيته ولو أراد الناس كلهم أن يسعدوه، ولذا فلا بد من رضا الزوجين عن بعضهما واختيارهما، واتفاقهما في الرؤية العامة للحياة، وتسامحهما، والاحترام المتبادل بينهما، وقدرتهما على إقامة علاقات سوية مع الآخرين، إضافة لرضاهما عن العلاقة الجنسية بينهما، مما يساهم في وجود التوافق الزوجي بينهما (علي، 2008).

ويتحدد التوافق الزوجي كما يشير إليه جاتس وآخرون (Gattis, et, al, 2004) من خلال درجة التشابه بين الزوجين في الشخصية، لذلك فالفرد يبحث عن زوجة تتفق في سماتها وثقافتها وقيمها معه، ومن الملاحظ التركيز على الشخصية في حدوث التوافق الزوجي فكل زوج يبحث عن شريك مثله يشابهه في الشخصية والبيئة والثقافة.

ويضيف مصطفى (2004) على أن التوافق الزوجي يتضمن التوفيق في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها والحب المتبادل، والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار والرضا الزوجي، والسعادة الزوجية والتصميم على مواجهة

مشكلاتهما، وتحقيقاً لذلك فالتوافق الزوجي ممتد منذ لحظة التفكير في الانسجام والمحبة المتبادلة بينهما الزواج وبدء عملية الاختيار، مع الاستعداد لذلك، ثم القدرة على تحمل أعباء ذلك الاختيار مع توافر الحب المتبادل، والإشباع الجنسي مما يساهم في وجود السعادة الزوجية وتحقيق الرضا الزوجي.

1.2.1.2 مظاهر التوافق الزوجي

تشير ناصر (2007) إلى بعض مظاهر التوافق الزوجي، على النحو الآتي:

1. التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
2. الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
3. شعور الأبناء بالأمن النفسي.
4. ظهور الدعم والمساندة من الطرف الآخر والأسرة، مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبياً.
5. الإشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
6. النجاح والكفاءة في العمل، إذ إنّ التوافق الزوجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.
7. حصول كل من الزوجين على مطالبه وأهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
8. التواصل غير اللفظي الناجح وظهور الحب المتبادل بينهما.

2.2.1.2 المتغيرات المؤثرة في التوافق الزوجي

يشير (مخيمر، 2007) إلى العديد من المتغيرات والجوانب التي تحكم التوافق الزوجي، أبرزها:

1. الجانب العاطفي الجنسي: يعد من أهم أهداف العلاقة الزوجية الشرعية (علي، 2008). وقد أشار

شينج، كاي وآخرون (Shing, Kai, et al, 2003) إلى أن عمل المرأة خارج بيتها يؤثر سلباً في

الوظيفة الجنسية لها، وأداء وعمل الرجل مما يقلل من التوافق الزوجي.

2. **الحب المتبادل:** يعتبر عاملاً مهماً لحدوث التوافق الزوجي، وفي ذلك تذكر (فهيمى، 2005) أنه مطلب لنمو الشخصية السوية، حيث توجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين، حيث يشارك كل منهما الآخر، لذلك يعد الحب المتبادل من العوامل المهمة لتحقيق العوامل لتحقيق العلاقة الإيجابية بين الزوجين.

3. **الشخصية:** يتأثر التوافق الزوجي بشخصية الزوجين، والتي تتأثر بالخلفية الأسرية التي نشأ فيها الفرد، فقد ينشأ الزوج في أسرة سعيدة بها نموذج جيد للزواج، مما يكون محفزاً لتحقيق التوافق الزوجي؛ حيث يتولد لدى الفرد اتجاه إيجابي نحو الزواج، لذلك تؤدي سمات الشخصية دوراً مهماً في تحقيق التوافق الزوجي أو عدمه، ومن تلك السمات ما يأتي:

1- النضج الانفعالي للزوجين؛ يعد مؤشراً على المرونة، كما أن الفرد الناضج انفعالياً قادر على حل مشكلاته بطريقة مناسبة، كما أنه فاهم لسلوكه ولسلوك الطرف الآخر وقادر على تحمل المسؤولية.

2- مركز ووجهة الضبط لدى الفرد؛ حيث إن الأفراد الذين يتسمون بوجهة الضبط الداخلي أكثر توافقاً مع الحياة الزوجية، وأن سوء التوافق الزوجي ارتبطاً بمركز الضبط الخارجي.

3- الانتباه والإدراك من قبل الزوج تجاه تصرفاته؛ وكذلك تصرفات الطرف الآخر في تحقيق التوافق الزوجي أو عدمه، حيث إن الزوج المدرك لما يحيطه يساعد في فهم العلاقة الزوجية بطريقة صحيحة، والتخفيف من الاضطرابات التي يمكن أن تعترض الزواج والتعامل معها بطريقة مناسبة.

4- مفهوم الذات للفرد نحو نفسه؛ ونحو الطرف الآخر، فكلما كان إيجابياً كانت الفرصة أكبر للتوافق الزوجي.

- 5- الالتزام الديني؛ تمثل علاقة الفرد بدينه جانبًا مهمًا له صلة بالتوافق الزوجي، فكلما اقترب الفرد من تعاليم الدين الصحيح، كلما حقق التوافق الزوجي بدرجة أكبر، فقد حثّ الدين الصحيح الفرد على الاهتمام بالطرف الآخر وتحمل المسؤولية.
- 6- الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية الحادة؛ حيث يمكن لأحد الزوجين أن يحتوي الآخر.
- 7- توافر أدوات التواصل بين الزوجين سواء التواصل الوجداني (غير اللفظي)؛ أو التواصل اللفظي، فسلامة تلك الأدوات يزيد من التوافق الزوجي.
- 8- العصابية والانبساطية؛ حيث إن الفرد العصابي تقل فرصته لتحقيق التوافق الزوجي مقابل الفرد الانبساطي، فالفرد الانبساطي أكثر قدرة على إظهار مشاعر الدفء والود والتعايش مع الطرف الآخر، كما أنه مرن ومتنوع في تصرفاته، مما يعطي للعلاقة الزوجية قدرًا من المرونة والابتكار، ويقلل الملل، ويزيد الفرصة للتوافق الزوجي.
- 9- نمط الشخصية؛ حيث إن النمط (أ) يؤدي للاختلال الزوجي، عكس النمط (ب) الذي يزيد الفرصة لتحقيق التوافق الزوجي.
- 10- مستوى طموح الفرد (الزوجين)؛ فالطموح العالي والعدوانية الزائدة والانشغال الزائد بالعمل يقلل التوافق الزوجي، حيث قد يتم حمل المرأة مثلًا الأعباء المنزلية، وتفتقد مستوى الحميمية التي كانت تنتظره من الزوج، مقابل اهتمامه الزائد بالعمل، وارتفاع مستوى طموحه المهني (مخيمر، 2007).

3.2.1.2 معوقات التوافق الزوجي

هناك العديد من المعوقات والتي تؤثر على التوافق الزوجي، أبرزها:

1. البعد الأخلاقي: ويتمثل في الشك في تصرفات أحد الزوجين، وسفر الزوج لفترات طويلة، وانحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.

2. البعد المادي: يمثل كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، واهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة، واختلاف المستوى المادي بين الأسرتين اختلافاً كبيراً.
3. البعد الثقافي: يمثل انخفاض الوعي الثقافي للزوج، وانخفاض الوعي الثقافي للزوج، والتفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين.
4. البعد النفسي: مثل كثرة الضغوط النفسية، والغيرة الزائدة بين الزوجين.
5. البعد الشخصي: ويمثل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها داخل المنزل، وضعف شخصية الزوج، وعقم أحد الزوجين.
6. البعد الاجتماعي: يمثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى، وإهماله زوجته الأولى (Darya & Dawn, 2007).

4.2.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزوجي

من العناصر التي تعمل على تحقيق التوافق الزوجي كما يلي (ناصر، 2007):

1. المساندة الاجتماعية بعناصرها المتعددة الأسرة، والعمل، والأصدقاء.
2. إعداد مادة دراسية لطلبة المراحل العليا تحتوي طبيعة العلاقات الأسرية وأدوار كل من الزوجين والأبناء، وبعض المشكلات الأسرية وطبيعة حلها.
3. توفير حياة كريمة للأسرة وإعطائها واجبها من الاهتمام.
4. تحسين العلاقة بين أهل الزوجين.
5. تقوية الوازع الديني لدى الزوجين.
6. الاهتمام بالإرشاد الزوجي قبل الزواج وأثنائه وبعده.

7. حل المشاكل الزوجية بالنقاش والإقناع والمشاركة.

8. محاولة إبعاد الأفكار غير العقلانية عن أذهان الزوجين.

5.2.1.2 السعادة و"النجاح" و"الرضا" كمدخل للتوافق الزوجي

تعد مصطلحات "السعادة"، و"النجاح"، و"الرضا"، و"التوافق" من أكثر المصطلحات استخداماً لوصف العلاقة الزوجية (Al-Othman, 2012)، فالسعادة الزوجية إقرار من الزوجين بمدى جودة الحياة التي تشايركاها منذ إعلانهما زوجاً وزوجة، وتعبّر عن الحالة الذهنية التي يمران بها، والتي تعبّر عن الزواج من وجهة نظرهما (Finchman, 2009). ويهيئ الزواج السعيد لكلا الطرفين بيئة تتسم بالحنان والفهم، ويعطي للزوجين فرصة الوصول إلى توافق زوجي ناضج، وعلاقات دافئة، وتحقيق للذات والإشباع الكامل، والحفاظ على الكرامة، والحد من الخلافات، ويساهم في النمو السوي للشخصية، ويهيئ للطفل الفرصة لكي يختبر السلطة في صورة مقبولة (باشا، 2010).

وتحتاج السعادة الزوجية إلى سعي دؤوب وجهد متواصل من كلا الزوجين، ليس فقط لتحقيقها، وإنما لتغذيتها وإطالتها (المطوع، 2013)، ولذلك يؤكد كفاقي (2002) على أن السعادة الزوجية ليست عملية عشوائية ولا تتحقق بالمصادفة، وهي ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه يصدر عن كل زوج، ويهدف إلى إسعاد الزوج الآخر، فالشعور بالسعادة الزوجية هو شعور انفعالي داخلي منفصل إلى حد ما عن الانفعال والأساليب السلوكية الواجبة التي يقوم بها كل من الزوجين، وعلى إدراك كل منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله.

ويرى هارفي (Harvey, 2008) أن السعادة الزوجية أمر ذاتي، وعليه يصعب تحديدها أو قياسها، أو تقديرها كمياً، أو الحسم قطعياً في ماهيتها على مستوى عالمي. فالسعادة تعني شيئاً مختلفاً للأفراد. إلا أن الدراسات حاولت وضع تعريف لهذا المفهوم، حيث يشير آماتو (Amato, et, al, 2007) أن هذا المصطلح يستخدم لوصف جودة الحياة الزوجية، وهو الشرط الأساس لعلاقة زوجية عالية

الجودة، أما (القطاع، 2009) فعرفتھا على أنها حالة تنشأ في أساسها عن إشباع الرغبات الإنسانية كماً وكيفاً، وقد تسمو إلى مستوى الرضا الزوجي ونعيم التأمل.

والمتتبع لمصطلح السعادة الزوجية في أدبيات الدراسات بشكل عام يجد تداخلاً كبيراً بينه وبين مفاهيم أخرى كالتوافق الزوجي (Marital Adjustment)، والاستقرار الزوجي (Marital Stability)، والنجاح الزوجي (Marital Success) (القشعان، 2008). إلا أن (أبو أسعد، 2005) يؤكد على اختلاف هذه المفاهيم الثلاثة، ويرى أن التوافق الزوجي يضم تحت مظلته مفهومي السعادة الزوجية والرضا الزوجي، والذي يتمثل في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات الزوجية، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار الزوجي. بينما يعد الرضا الزوجي أحد أبعاد التوافق الزوجي الأربع التي ذكرها Spanier والتي تشمل إلى جانب الرضا، الانسجام الزوجي، والتماسك الزوجي، والتعبير عن المحبة والعطف (أبو أسعد، 2007)، وفيما يتضمن التوافق الزوجي التحرر النسبي من الصراع والاتفاق على المواضيع المشتركة، يشير التوافق الزوجي إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية: الدوام، والرفقة، وتحقيق التوقعات. أما السعادة الزوجية فهي استجابة عاطفية للفرد، أي أنها ظاهرة فردية بعكس التوافق والنجاح اللذين يعدان إنجازاً ثنائياً (Amato, et, al, 2007).

وتفرق (العبيدلي، 2007) بين المفاهيم الثلاثة، فهي ترى أن التوافق الزوجي عبارة عن نمط من التوافقات الاجتماعية يهدف من خلالها الفرد إلى إقامة علاقات منسجمة مع قرين، وهذا يشمل شعور كلا الزوجين بإشباع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج، أو الرضا الزوجي، فالرضا الزوجي هو المحصلة النهائية، بينما التوافق الزوجي يشمل المحصلة إلى جانب العوامل والأسباب المؤدية لها، وتعتبر السعادة الزوجية هي نتاج لهذه المحصلة، فهي نتاج للرضا الزوجي والتوتر الزوجي اللذين يحددان مستويات السعادة الزوجية، وعليه يعتبر

الرضا والسعادة الزوجية نتائج لوجود التوافق الزوجي، وما يؤثر على التوافق سلبياً أو إيجابياً، يؤثر أيضاً على كل من الرضا والسعادة الزوجية.

6.2.1.2 نظريات التوافق الزوجي

حاول كثير من الباحثين تفسير مفهوم التوافق الزوجي من خلال العديد من النظريات، حيث يستعرض (علي، 2008) بعضاً من هذه النظريات كما يلي:

1.6.2.1.2 نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد Freud رائداً لهذه المدرسة حيث اهتم بالاشعور، كذلك الغريزة الجنسية وهو يرى أن التوافق عملية لاشعورية حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسعى إليه، وأن الشخص المتوافق هو من يشبع متطلبات (أهو) بوسائل مقبولة، أي يستطيع التوفيق بين متطلبات (أهو) وضوابط (الأنا الأعلى) في ظل وجود (الأنا) أما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة (أهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وذلك أساس حدوث الاضطرابات المختلفة. أما من ناحية التوافق الزوجي، فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي (الليبدو) في حياة الفرد وذلك بعد مهم من أبعاد التوافق الزوجي، فالفرد يحاول إشباع الجانب الجنسي (متطلبات أهو) وفق الإطار الشرعي (الأنا والأنا الأعلى)، فيبحث عن زوجة مناسبة له في إطار الزواج الصحيح، وبذلك يتحقق التوافق الزوجي. ويحدث سوء التوافق الزوجي من الفشل في تحقيق التوازن بين مكونات الشخصية، ولجوء الفرد لإشباع رغباته الجنسية بطريقة غير مقبولة، أي تغلب (أهو) على (الأنا) كمكون للشخصية (الهائية، 2013).

2.6.2.1.2 النظرية السلوكية

تركز هذه النظرية على المبادئ الأساسية للتعلم والتعزيز الإيجابي أو السلبي، والتأكيد على مهارات الاتصال، والتفاوض. فالأزواج يمكن أن يتعلموا تغيير أنماط سلوكهم، وبالتالي هناك تركيز

على السلوكيات التي تؤدي إلى السعادة الزوجية. يتوقف التوافق الزوجي على مقدار تبادل السلوكيات الإيجابية، وخفض السلوكيات السلبية مع النظر إلى الآثار المترتبة على تلك السلوكيات ومبادئها، على اعتبار أن هناك كثيراً من السلوكيات، وأنماط التعلم الخاطئة عند الأزواج التي هي بحاجة إلى تعديل وتعزيز أنماط سلوكية صحيحة. وتفسر هذه النظرية عملية اكتساب السلوك بصفة عامة من خلال عدد من المفاهيم الأساسية هي: التعلم بالعبء، الاقتداء، المعرفة، التوحد، ويرى باندورا بأن التقليد، والتوحد، والتعلم بالملاحظة كلها مفاهيم متكافئة تدل على ما يحدث من تعديلات سلوكية ناتجة عن تعرض النموذج للقدوة، ويرى بأن التحليل الشامل للسلوك يتطلب الاهتمام بثلاث قضايا؛ وهي: الطريقة التي يكتسب بها السلوك، والعوامل المثيرة لحدوثه، والظروف التي تبقى على أدائه. كما أنه يرى بأن الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الغرائز)، والدوافع والحاجات، ولا بفعل البيئة (مثيرات بيئة)، وإنما بفعل التبادل المستمر بين المحددات الشخصية والبيئة (أبو عمرة، 2011).

3.6.2.1.2 نظرية الذات لروجرز

تنظر هذه النظرية للتوافق وسوء التوافق من خلال الذات، فترى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقته مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزوجي بينهما (ناصر، 2007). ويقرر روجرز أن معايير التوافق الزوجي تكمن في ثلاث نقاط؛ وهي: الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية. ووفق هذه النظرية فإنه التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجه الواقع وإشباع حاجاتها سواء إشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية (جودة، 2009).

3.1.2 تقدير الذات

إن تقدير الذات هو الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمن من جوانب جسمية، واجتماعية، وأخلاقية، وانفعالية، وذلك من خلال علاقته مع الآخرين وتفاعله معهم، وإلى مدى قبول الفرد وتفضيله واحترامه لذاته (أبو ربيع، 2013).

وتتكون بنية الذات نتيجة النضج والتعلم، وذلك عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته التي يعيش فيها، والخبرات التي يمر بها، ويتأثر مفهوم الشخص عن نفسه بتلك الخبرة، فالخبرات التي تتلاءم مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى التوافق النفسي والعكس صحيح. فالخبرات التي لا تتوافق مع مفهوم والمعايير الاجتماعية يعتبرها الفرد تهديداً لذاته، ويتخذ منها موقفاً سلبياً مما يخلق نوعاً من التوتر والقلق. كما أن الشخص في حاجة إلى الحب والتقدير والاحترام ويحدد سلوكه حاجته ودوافعه، فالفرد قد ينكر خبراته غير المرغوبة، فتصبح شعورية أو لا شعورية (زقوت، صالح، 2009).

1.3.1.2 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، وأن مفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعياً أو معرفياً للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (الفحل، 2004).

1.1.3.1.2 تعريف تقدير الذات

يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح، والقبول، وقوة الشخصية (محمد، 2010).

2.3.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات

يرى محمد (2010) أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة: منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته، وقدراته، والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية، وبالأفراد الذين يتعامل معهم، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع، فإن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطة، وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته، ولا يستطيع تحقيق طموحاته، فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته، والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها.

ويذهب (Trautwine, 2006) إلى أن تقدير الفرد لذاته واعتباره لها يرتفع عندما يتكون "الإحساس بالانتماء"، وعندما يشعر بالاستحقاق والجدارة، وعندما يشعر بأنه متقبل وكفؤ ينمو الإحساس بالانتماء عندما يري الفرد نفسه عضواً في جماعة؛ لأن هذه العضوية تمنحه الشعور بالقيمة بالنسبة للآخرين. والجماعة الأكثر عند الطفل هي الأسرة، وعندما يتوحد الطفل مع والديه، يتلقى الاستجابات الدالة على التقبل الوالدي، وعلى أن له قيمة عندها وأنه موضع تقديرها، فإن إحساسه بالانتماء ينمو وسوف ينعكس تقدير الآباء على تقديره لذاته.

وتتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق، ولعل أهم هذه العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي:

1.2.3.1.2 عوامل ذاتية

تشمل كلاً من:

أ) **صورة الجسم:** وتتمثل في التطور الفسيولوجي مثل: الحجم، سرعة الحركة، حركة التنفس العضلي، ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة، فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد، فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة (دويدار، 1999).

يرى الباحث أن صورة الجسم لدى الأشخاص ذوي الإعاقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الذات، ولهذا الجانب له الأثر الكبير على إدراك الفرد لنفسه، وتصور الجسم يعطي إشارة لإدراك الفرد لجسمه واتجاهاته نحوه، وهذا الجانب يؤثر على التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة.

ب) **القدرة العقلية:** ينمو موقف الفرد من نفسه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوي فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته" (زهران، 1997).

ج) **مستوى الذكاء:** تكون للشخص الذكي درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور؛ لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، بالإضافة إلى الأحداث العائلية، إذ يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، هذه النظرة التي يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحيطين به (زهران، 1997).

2.2.3.1.2 العوامل الاجتماعية

تتمثل العوامل الاجتماعية في:

أ) **المعايير الاجتماعية:** لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسم والقدرات العقلية، وهذا ما توصل إليه الأشول (1999) فذهب إلى أن نمو هذا التقدير لذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين.

ب) **الدور الاجتماعي:** يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي دراه إدراكاً مادياً، باعتبار أنه الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به، والتمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية وشخصية أي دور كان (زهران، 1997).

ج) **التفاعل الاجتماعي:** إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة، تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها COOMBS "كومبس" حيث وجد أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً (زهران، 1997).

د) **الخصائص والمميزات الأسرية:** الذي تنشأ فيه نوعية العلاقة التي تسود، والفرد الذي يلقي من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف عن الفرد المهمش المحروم، إذ تكون نظرتة تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص.

3.2.3.1.2 العوامل الوضعية

تتمثل في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلاً تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراتة، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلاً في حالة مرضية أو تحت ضغط معين

(أزمات اقتصادية مثلاً) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها (يحياوي، 2003).

3.3.1.2 مظاهر تقدير الذات

هناك أربعة مظاهر لتقدير الذات كما يوردها محمد (2010) تتمثل في:

1. القوة وتعني هنا القدرة على السيطرة.
2. القدرة على تقبل الآخرين والتأثير فيهم.
3. الفضيلة وتعني التحلي بالمستويات الأخلاقية.
4. المناقشة والنجاح وتتمثل في القيام بالأعمال أثناء الصعوبات.

ويرى ماسلو في مدرجه الهرمي للحاجات أن هناك مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير

الذات، وقد قسمها إلى ما يأتي:

1. حاجة المرء إلى تقدير ذاته: بمعنى الرغبة في القوة والإنجاز والكفاءة والرغبة في أن يكون المرء موضع ثقة الآخرين، والرغبة في الاستقلال والحرية.
2. حاجة المرء إلى تقدير الآخرين له: بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة والمكانة والاعترافات أو التقدير من جانب الآخرين، وأن يكون المرء موضع الانتباه والأهمية والتقدير من جانبهم (محمد، 2010).

4.3.1.2 نظريات مفهوم الذات

يستعرض الهنائي (2013) في دراسته بعضاً من نظريات مفهوم الذات كما يلي:

1.4.1.2 نظرية الذات عند وليم جيمس

مما تتضمنه هذه النظرية كل ما يشترك به الفرد مع الآخرين، كما ذكر جيمس أن للإنسان من الذوات بقدر الذين يعرفونه من الناس، أي أن مفهوم الذات لدى الفرد يختلف باختلاف الأشخاص الذين يقابلهم، وباختلاف المواقف التي يمر بها في حياته اليومية.

2.4.1.2 نظرية الذات عند روجرز

ترى هذه النظرية أن الدافع الأساسي عند الإنسان هو تحقيق الذات، كما أن الجذور الأساسية لطبيعة الإنسان هي إيجابية في الأصل، وأن الإنسان كائن اجتماعي طموح، ومنطقي، وقادر على التحكم بوجوده وتوجيه ذاته. ويركز روجرز على الدور الذي تلعبه العلاقات الشخصية بين الأفراد في تكوين الذات الإيجابي أو السلبي لدى الفرد (Devos, H., & Louw).

3.4.1.2 مفهوم الذات عند ماسلو

حدد ماسلو هرم الحاجات التي ترتبط بدافعية تحقيقها، ويؤدي عدم إشباعها إلى خلل وقلق يدفع الشخص إلى محاولة إشباعها لاستعادة التوازن ويقع في أعلى الهرم مستويات النضج والنمو والإحساس بالوجود (محمد، 2008).

4.1.2 خدمات ذوي الإعاقة في القوانين والتشريعات

يشير شحادة (2011) إلى وجود قوانين وتشريعات عالمية تختص بذوي الإعاقة، وتركز على حقوق الإنسان بشكل عام دون تمييز بين الناس، كما أن هذه القوانين قد تسير نظام حياة البشر في مجتمع ما بعينه، أو تحكم العلاقات الإنسانية بينهم في كافة أرجاء العالم في نفس الوقت، واستناداً إلى

هذه القوانين يمكن التعرف على حقوق ذوي الإعاقة التي كفلتها لهم، ويمكن تلخيصها على النحو

الآتي:

1. التعليم.
2. العمل.
3. الصحة.
4. المشاركة الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
5. الحرية ومنها حرية التعبير عن الرأي والانتماء للأحزاب السياسية.
6. الترفيه والتنقل واستخدام المرافق العامة.
7. تكافؤ الفرص وعدم التمييز.
8. العيش بكرامة.
9. الاحترام المتبادل.
10. الغذاء والمأوى والملبس.

ويرى الباحث أنه إذا توفرت الاحتياجات الأساسية اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة وإعطائهم الفرصة الكافية لممارسة حياتهم بالمجتمع، فإن ذلك يكون عاملاً أساسياً في رفع مستوى تقديرهم لذواتهم، وهي حق من الحقوق الواجب توافرها بأي مجتمع من المجتمعات.

5.1.2 ذوو الإعاقة في فلسطين

تعرف الإعاقة الحركية هي المشكلات والصعوبات التي يواجهها الشخص نتيجة قصور وظيفي أو خلل عضوي يؤثر على أداء الفرد في حياة الطبيعية، ويحتاج الفرد من ذوو الإعاقة إلى تدخل علاجي طبي وظيفي وأيضاً إلى تدخل نفسي اجتماعي، ويحتاج أيضاً إلى تعديلات في البيئة (مواومة)؛ ليتمكن من أن يقوم بدوره دون الحاجة إلى غيره (الوقفي، 2003).

وأما الشخص ذا الإعاقة هو الشخص الذي لديه سبب يحد من حركته وأدائه، وفي بعض التعريفات هو الشخص الذي لديه سبب عاق حركته أو يعوقها نتيجة لفقد جزء من أطرافه أو خلل في العضلات من تؤثر في قدرته على القيام بمهامه وواجباته اتجاه نفسه ومجتمعه (الوقفي، 2003).

وتعد الإعاقة الحركية الأكثر انتشاراً بين الأفراد ذوي الإعاقة إذ تصل نسبتها (48.4%) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة في الأراضي الفلسطينية؛ بواقع (49.5%) في الضفة الغربية مقابل (47.2%) في قطاع غزة. تليها إعاقة بطء التعلم؛ (24.7%) بواقع (23.6%) في الضفة الغربية مقابل (26.7%) في قطاع غزة. آخذين بعين الاعتبار أنه قد يكون لدى الفرد ذي الإعاقة أكثر من إعاقة في الوقت نفسه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

تعتبر الإعاقة في عموميتها من الظواهر المعيشة للإنسان منذ بدء الخليقة، وإن تزايدت نسبتها في الوقت الحاضر، إذ تشير الوثائق التاريخية، أنها كانت تمثل نسبة لا تتجاوز (2%) من سكان العالم قبل عصر الصناعة والتكنولوجيا عام (1609). أما الآن فتشير تقارير منظمة الصحة العالمية التي تؤكد على ارتفاع النسبة لتصل إلى (15%)، أي أن هناك ما يقارب من مليار شخص يعانون من إعاقات مختلفة سواء كانت جسمية أم عقلية، أم حسية، كما ترتفع النسبة في إقليم الشرق الأوسط لتصل إلى (12%)، في حين كانت نسبة الإعاقة في فلسطين تصل إلى (3,4%) أبو موسى، (2008).

ويشير (بركات، 2008) إلى إحصائية الشؤون الاجتماعية لعام (2005) والتي تشير إلى أن عدد ذوي الإعاقة في فلسطين هو (120) ألف معاق ومعاقة، وقد أوضح بأن هذه الإحصائية غير دقيقة، فالإعاقات أكثر من ذلك نظراً للإعاقات التي يسببها الاحتلال.

إن ذوي الإعاقة من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، حيث ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة عن الآخرين وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة، وما يحصلون عليه من دعم من قبل

الآخرين في الأسرة أو المجتمع، وتحتاج هذه الفئات المهمة إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف الحياة في ظل الإعاقة، وتعتبر جودة الحياة من المؤشرات الهامة لجودة الخدمات المقدمة لهذه الفئات ورضا الفرد عنها، وإحساسه بالسعادة والرغبة في الحياة، ولا شك أن وجود الإعاقة في المجتمع تفرض الاهتمام بالبحث عن كيفية تجنبها بالوقاية من حدوثها، وتجنب أسبابها والحد من آثارها البدنية والنفسية والاجتماعية حال حدوثها، وذلك بتحسين جودة الحياة من خلال جودة البرامج الوقائية والعلاجية، والعالم العربي اليوم في حاجة ماسة إلى تضافر كل الجهود المبذولة لتخطيط وتنفيذ هذه البرامج على أسس علمية سليمة (عبد القادر، 2005).

6.1.2 القانون الفلسطيني لحقوق المعاق

صدر أول قانون لحقوق ذوي الإعاقة في فلسطين رقم (4) للعام (1999)، والذي ينص على الحقوق المدنية لذوي الإعاقة في فلسطين، حيث اعتبر من أفضل القوانين والتشريعات التي تم سنها بما يخص ذوي الإعاقة على المستوى الدولي والعربي، وقد ضم هذا القانون (20) مادة، حيث نصت مادته الثانية على أن لذوي الإعاقة حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شأن غيره من المواطنين له نفس الحقوق، وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته، ولا يجوز أن تكون الإعاقة سبباً يحول دون تمكن ذوي الإعاقة من الحصول على تلك الحقوق (الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين، 1999، ص6).

ويرى الباحث أنه لم يتم تطبيق القانون الفلسطيني لحقوق ذوي الإعاقة بمستوى عالٍ على أرض الواقع بحسب المواد التي نص عليها، وهذا من شأنه أن يؤثر على توافق الأشخاص من ذوي الإعاقة في حياتهم بشكل عام والذي له الأثر الواضح على تقدير الذات لديهم.

7.1.2 الدعم الاجتماعي

يعتبر الدعم الاجتماعي مصدراً هاماً يحتاجه كل فرد في حياته اليومية، بل هو حاجة ملحة يتمناها الفرد في أن تتحقق كلما احتاج إليها في المواقف الحياتية التي تواجهه؛ ولذلك فإن ذوي الإعاقة كغيرهم من الذين يحتاجون إلى هذا الدعم من كافة المحيطين بهم، كالأسرة والأقارب والأصدقاء والزملاء، والمؤسسات الاجتماعية التأهيلية، وغيرها من مصادر الدعم، لأن لهم دوراً كبيراً وفعالاً في التخفيف عن همومهم وآلامهم، والآثار النفسية والاجتماعية السلبية، وكذلك المواقف والضغوطات التي يتعرضون لها أثناء ممارستهم حياتهم اليومية.

ويعتبر الدعم الاجتماعي من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وفقاً لتوجهاتهم النظرية، فمن منظور سوسيولوجي ينظر إلى الدعم الاجتماعي في ضوء عدد وقوة اتصالات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية، بمعنى درجة التكامل الاجتماعي للفرد، أو حجم وتركيب الشبكة الاجتماعية للفرد، وهذا التكامل الاجتماعي قد يرفع من مستوى الصحة (الهنداوي، 2011).

1.7.1.2 مفهوم الدعم الاجتماعي

تعرفه (حنفي، 2007) على أنه أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أسرته وأصدقائه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان، فتجعله يثق بنفسه ويدركها الفرد، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية.

ويعرف جولي كرونستر وآخرون (Chronister, et al, 2008) الدعم الاجتماعي بأنه عملية شاملة وعالمية، وتمثل قوى إيجابية، والتي تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص محتاج، وأن مفهوم الدعم الاجتماعي يعد مفهوماً شاملاً ومعقد التركيب، ويختلف وفقاً لمن يقدم هذا الدعم (العائلة، والصديق، والشخص المهني (وبين ما هو مقدم) أشياء ملموسة ذات تقنية، أو أدواتية، أو

عاطفية، أو معلوماتية (وكذلك الموقف الذي يتم من خلاله تقديم هذه الخدمة (فردية، وجماعية، وتليفون، وإنترنت) وكذلك الملامح والسمات النفسية للأشخاص المقدمين والمتلقين للدعم.

ويضيف كرونستر وآخرون بأن مفهوم الدعم الاجتماعي عبارة عن مفهوم يفتقر إلى الموافقة الجماعية من قبل الباحثين السابقين، فالبعض قد يشير إليه من حيث التركيب، والبعض الآخر قد يعرفه من حيث الملامح الوظيفية، والآخر قد يعرفه من حيث التقييم الشخصي الذاتي.

ويعرف (الهنداوي، 2011) الدعم الاجتماعي بأنه: ثقة الفرد من ذوي الإعاقة الحركية بوجود الأسرة والأقارب والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية الخيرة التي تقدم له الدعم والرعاية والاهتمام والتخفيف من الآلام والهموم حينما يشعر بحاجة للدعم، كما تعمل على تكيفه مع المجتمع ومع إعاقة حتى في أحلك الظروف.

يرى الباحث أن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي، لا سيما الدعم الموجه من الأسرة بالدرجة الأولى حيث يعتبر الركيزة الرئيسة للأشخاص من ذوي الإعاقة حتى يتمكن من القيام بواجباته على قدر من الرضا والتقبل لذاته.

2.7.1.2 الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية

إن من شأن الخدمات التي تقدم للأشخاص من ذوي الإعاقة أن تكون عاملاً رئيسياً بشكل واضح على تقديرهم لذواتهم.

تتضمن الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة بشكل عام وللأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ما يلي:

1.2.7.1.2 الخدمات الطبية Health Service

تقدم هذه الخدمات بواسطة طبيب لتحديد الجانب الطبي المرتبط بالإعاقة التي تنجم عن حاجة الطفل للتربية الخاصة والخدمات المساندة، لذلك تقدم الخدمات الطبية لغرض التشخيص أو التقييم (Downing, 2004).

2.2.7.1.2 الخدمات السمعية Audio Services

يقدم هذه الخدمات طبيب (أخصائي سمعي Audiologist) يقوم بتشخيص اضطرابات السمع وقياسها وتقويمها، ويساعد في تأهيل الصم وضعاف السمع عن طريق تحديد المعينات السمعية الملائمة (منصور، 2002).

3.2.7.1.2 خدمات علاج النطق واللغة (Speech – Language Pathology Services)

تقدم خدمات علاج النطق واللغة بواسطة أخصائي متخصص في اللغة والكلام والتي تتضمن التعرف، والتشخيص، والإحالة، والتدخل وذلك لمساعدة الطلاب ذوي مشكلات الكلام أو اللغة للاستفادة من التربية الخاصة، وتتفق خدمات علاج الكلام واللغة التعرف على الطفل على الطفل ذي إعاقات النطق واللغة من حيث التشخيص والتقييم، وإجراءات الإحالة إلى الاختصاصيين عند الضرورة لتأهيل إعاقة الكلام واللغة، وتقديم الخدمات التأهيلية الملائمة (Heward, 2006).

4.2.7.1.2 الخدمات النفسية Psychological Services

تقدم الخدمات النفسية عندما يكون من الضروري مساعدة الطالب ذي الإعاقة للاستفادة من التربية الخاصة، وهذه الخدمات تتضمن إدارة الاختبارات النفسية والتعليمية، وإجراءات تقييمية أخرى، وتفسير نتائج التقييم، وجمع المعلومات عن سلوك الطلبة المرتبطة بالتعليم وتفسيرها والتشاور مع الأعضاء الآخرين المشاركين في البرامج الدراسية لتلبية الاحتياجات التربوية للطفل كما حددتها الاختبارات النفسية، والمقابلات، وتقييم السلوك، وتخطيط برامج الخدمات النفسية وتنظيمها بحيث تتضمن الإرشاد النفسي للطلاب والآباء والمساعدة في تطوير استراتيجيات تدخل الدعم السلوك الإيجابي (Kika et. al, 2005).

5.2.7.1.2 الخدمات الإرشادية Counseling Services

يقصد بالخدمات الإرشادية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد والتدريب لذوي الإعاقة وأسره، حيث تعتبر خدمات لإرشاد وتدريب الآباء خدمات مساندة مهمة تساعد الآباء في تفعيل دورهم في فهم احتياجات طفلهم، وتزويد الآباء بمعلومات عن تطور الطفل، بالإضافة إلى دعم الآباء في فهم احتياجات طفلهم، وتزويد الآباء عن تطور الطفل، ومساعدتهم في إعداد لقاءات الخطة التربوية كي يصبحوا الآباء أكثر مشاركة في برنامج التربية الخاصة للطفل، وعندما يكون من الضروري مساعدة الطالب المعاق المرشح للاستفادة من البرنامج التربوي، فإن إرشاد وتدريب الآباء يمكن أن يتضمن ما يأتي: مساعدة الآباء في فهم الاحتياجات الخاصة لطفلهم، وإمداد الآباء بمعلومات عن نمو طفلهم، بالإضافة إلى مساعدة الآباء على اكتساب المهارات الضرورية التي تسمح لهم بدعم البرنامج التربوي الفردي لطفلهم أو خطة الخدمة الأسرية الفردية (Downing, 2004).

6.2.7.1.2 خدمات العلاج التأهيلي Occupational Therapy Services

تقدم هذه الخدمات بواسطة أخصائي علاج تأهيلي مؤهل، يوجه الأنشطة التي تساعد في تحسين مهارات مساعدة الذات، والضبط العضلي، وتتضمن خدمات العلاج التأهيلي ما يلي: تحسين وتطوير أو إعادة الوظيفة المفقودة أو التي حدث بها فقد خلال المرض أو الجراحة، وتحسين قدرة الطفل على القيام بالمهام الوظيفية باستقلالية إذا تعرض للإعاقة أو افتقد للوظيفة من خلال التدخل المبكر، وتعتبر خدمات العلاج الطبيعي أحد أنواع العلاج التأهيلي، وهي خدمات مرتبطة بقوة العضلات، والحركة، وتنظيم حركة الطفل في البيئة التعليمية، وتحاول هذه الخدمات التعامل مع الإعاقات الوظيفية والمشكلات الحركية من خلال أساليب غير طبية متنوعة، ويمكن أن تقوم خدمات العلاج الطبيعي بدور الوقاية من حدوث إعاقة، أو قصور وظيفي، أو تغيير في الوظيفة البدنية، أو الصحية التي قد تنتج عن جراحة، أو مرض، أو أسباب أخرى.

3.7.1.2 الأجهزة التكنولوجية والخدمات المساندة (المساعدة) Assistive Technologies Devices

يقصد بالخدمة التكنولوجية أي خدمة تستخدم في زيادة أو تحسين القدرة الوظيفية للطفل من ذوي الإعاقة، ويمكن أن تستخدم التكنولوجيا المساندة للعناية بالذات، ومعالجة المعلومات الحسية، والتواصل، والحركة، وعلى فريق الخطة الفردية تحديد احتياجات ذوي الإعاقة للخدمات للأجهزة التكنولوجية المساعدة وإدراجها ضمن خطة الطالب دون تكلفة الآباء (Downing, 2004).

4.7.1.2 خدمات النقل والتنقل Mobility and Transportation Services

تحتل خدمة النقل والتنقل كخدمة مساندة أهمية في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة سمعياً، لضمان انتظامهم في العملية التعليمية، والاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية وتتضمن خدمة النقل والتنقل؛ كالتنقل من وإلى المدرسة وبين المدارس، وانتقال التلميذ وأسرته حول مباني لحضور الاجتماعات الخاصة بالبرنامج التربوي، ومعدات خاصة (حافلات خاصة أو مكيفة ومساعد كهربائية) إذ تتطلب تقديم نقل خاص للطالب (Heward, 2006).

وهناك أيضاً خدمات تأهيلية أخرى تتضمن:

1. خدمات التأهيل الأكاديمي

وهي تعليم الشخص من ذوي الإعاقة أكاديمياً حسب قدرته ودرجة إعاقته الجسدية والعقلية وتزويده بالمهارات الأكاديمية اللازمة والتي تقيده في حياته العملية كإجادة القراءة والكتابة والحساب، أو نشاطات الحياة اليومية، ويمكن أن تتم هذه النشاطات في مركز خاص بذوي الإعاقة، وفي صفوف خاصة بهم ضمن المدارس العادية، أو ضمن الصفوف العادية، والتي تضم أيضاً طلاباً غير ذوي الإعاقة (شهادة، 2011).

2. خدمات التأهيل الطبي

تهدف بشكل رئيس إلى تحسين الحالة الجسمية أو العقلية لذوي الإعاقة بشكل يمكنهم استعادة قدراتهم على العمل والقيام بما يلزم من نشاطات الرعاية الذاتية في الحياة العامة عن طريق استخدام المهارات الطبية للتقليل من الإعاقة أو إزالتها إن أمكن (شحادة، 2011).

3. خدمات التأهيل المجتمعي

يعتبر هذا النوع من الخدمات هدفاً اجتماعياً كبيراً في حد ذاته، إذ يحقق للفرد المعاق الاستقرار في مجتمعه ويحوله من فرد مستهلك لموارد الدولة إلى فرد منتج، ومن شخص يعتمد على الآخرين إلى شخص يعتمد على نفسه، ومن إنسان سلبي يتلقى الخدمات والمعونات من غيره إلى إنسان إيجابي يشعر بكيانه وشخصيته، ويتفاعل مع باقي أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تخف الضغوط الواقعة على عاتق أسرته ويحقق التوازن بينه وبين الأسوياء في المجتمع، فالتأهيل المجتمعي لذوي الإعاقة يهدف إلى إيجاد التوافق الاجتماعي بين ذوي الإعاقة والأسوياء، ويهدف بالمحصلة إلى دمج الفرد ذوي الإعاقة أو إعادة دمجه في المجتمع عن طريق معاونته على التوافق مع مطالب أسرته والمجتمع الذي يعيش فيه، والتقليل من الأعباء الاجتماعية والاقتصادية التي قد تعوق عملية التأهيل ذاتها، والتي تعتبر عملية شاملة (سليمان، 2001).

4. خدمات الإرشاد والتوجيه المهني

يسعى هذا النوع من الخدمات إلى مساعدة ذوي الإعاقة على الاختيار السليم للمهنة، أو الحرفة، أو الوظيفة التي تتناسب وقدرته وطاقاته وخصائص شخصيته وطبيعة الإعاقة، أو العجز الذي تفرضه تلك الإعاقة (عبد الواحد، 2001).

5. خدمات التشغيل المهني

ويقصد بها مساعدة ذوي الإعاقة في الحصول على عمل يكسب منه عيشه ويستمر عليه ويحقق به لنفسه مكانة اجتماعية من حيث كونه عضواً منتجاً قادراً على الاستقلال الذاتي (الزعموط، 2000). يرى الباحث أن الأشخاص ذوي الإعاقة بحاجة إلى الخدمات الطبية والأكاديمية والنفسية الإرشادية وغيرها من الخدمات التي تساعدهم على الاستمرار بحياتهم بشكل يضمن له الاحترام والعيش الكريم.

2.2 الدراسات السابقة

هناك عديد من الدراسات والبحوث العربية التي بحثت في التوافق الزوجي بالإضافة إلى دراسات بحثت في مفهوم الذات، ومنها:

1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات

وجاءت دراسة كاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) بعنوان: "دور الموارد الاقتصادية في التوافق الزوجي لدى النساء"، والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي والموارد الاقتصادية لعينة عشوائية بسيطة مقدارها (200) من النساء المتزوجات طبقت عليهن أسلوب المقابلة من مناطق مختلفة من الإقليم الحدودي الشمالي الغربي لباكستان (أبوتاباد)، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق الزوجي والموارد الاقتصادية.

هدفت دراسة الشهري (2009) التعرف إلى "التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة"، كما هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض المتغيرات مثل: (المؤهل العلمي، وعدد الأطفال، ومدة الزواج، والعمر) عددها (400) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة والعليا من خلال تطبيق مقياسي التوافق الزوجي ومقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المعرب، وقد كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، وعدد الأطفال، ومدة الزواج، والعمر.

وهدفت دراسة الجهوري (2008) التعرف إلى مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية وهي: الجنس، والعمر، ومستوى التعليم، والدخل الشهري من خلال تطبيق مقياس للتوافق الزوجي على عينة مقدارها

(492) منهم (152) من الذكور، و(340) من الإناث، وقد كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات العمر، والجنس، ومستوى التعليم.

أما دراسة علي (2008) وهي بعنوان: "الإرهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى عينة معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا". فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإرهاك النفسي والتوافق الزوجي لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة في محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، من خلال توزيع أداة للدراسة (مقياس من إعداد الباحث نفسه) على عينة من (200) معلم. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإرهاك النفسي والتوافق الزوجي، وأشارت - أيضاً - إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة لدى المعلمين ونوع التعليم.

أما دراسة أبو موسى (2008) وهي بعنوان: "التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين". فهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية (الخلج، والتدين) لدى عينة من المعاقين المتزوجين عددها (178) في قطاع غزة من خلال تطبيق استبانة كأداة للدراسة. وأشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي والخلج، مع وجود مثل تلك العلاقة مع سمة التدين. وأشارت الدراسة - أيضاً - إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الإعاقة، ومدة سنوات الزواج، في حين كان هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة حسيبي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزوجي والإجهاد والاكتئاب عند عينة من النساء الباكستانيات المتزوجات العاملات وغير العاملات مقدارها (150) امرأة، تراوحت أعمارهن ما بين (18-50) سنة من خلال تطبيق مقاييس الاكتئاب لبيك (Beck Depression, 1996)، ومقياس ديداك للتوافق (Dyadic Adjustment Scale, 2000)، ومقياس الإجهاد (1991). وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين

التوافق الزوجي من جهة، والإجهاد والاكنتاب من جهة أخرى، وكشفت عن وجود فروق تعزى لمستوى التعليم وللعمل ولصالح المرأة المتعلمة والعاملة.

وهدفت دراسة زعتر (2000) إلى معرفة "الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى

الشباب". وفحص العلاقة بين الخصائص الشخصية وجوانب الحياة الزوجية على عينة من الشباب والشابات المقبلين على الزواج قوامها (180) فرداً (90)، شاباً و(90) شابة في جمهورية مصر العربية والتعرف على الفروق بين الشباب والشابات في خصائص الشخصية وجوانب الحياة الزوجية، وأي خصائص للشخصية تؤثر على جوانب الحياة الزوجية والتنبؤ من خلالها بالتوافق الزوجي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزوجية لدى الشباب والشابات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في بعض خصائص الشخصية، وتنبأت الدراسة بأن بعض خصائص الشخصية تؤثر تأثيراً كبيراً على جوانب الحياة الزوجية التي تساعد على التوافق الزوجي.

2.2.2 الدراسات التي بحثت في تقدير الذات ومفهومه وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012) بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطلبة الثانويين"، والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة (تقرت) الجزائرية من خلال تطبيق مقياسي تقدير الذات لروسنبرغ، ومقياس السلوك العدواني لمحمد على عمارة على عينة من الطلبة مقدارها (131) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

دراسة الحيان والمشعان (2005) هدفت التعرف إلى الفروق بين أبناء الأسرى وأبناء

الشهداء، وقد تكونت الدراسة من (300) طالب وطالبة، وقد بلغ متوسط العمر (15.7) عاماً، وقد استخدم الباحثان أدوات الدراسة (مقياس مفهوم الذات إعداد صفوت فرج الله القرشي، ومقياس تقدير الشخصية لرونر رونالد تعريب ممدوحة سلامة). وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين كل من أبناء الأسرى وأبناء الشهداء ومجموعة أقرانهم من الأسر الأخرى على مقياس مفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسة - أيضاً - أنه لا توجد فروق بين أبناء الأسرى، وأبناء الشهداء ومجموعة أقرانهم من الأسر الأخرى على مقياس مفهوم الذات من حيث الجنس (ذكور - إناث).

دراسة الأسود (2003) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم

الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، وأثر كل من متغير الجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي على ذلك. وقد تكونت عينة الدراسة من (378) طالباً وطالبة من جامعات الأزهر - الإسلامية - الأقصى، وقد استخدم الباحث (مقياس مفهوم الذات إعداد صلاح أبو ناهية واستبانة مستوى الطموح للراشدين إعداد كاميليا عبد الفتاح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات وأبعاده.

دراسة متولي (2002) وهدفت التعرف إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات

والاغتراب النفسي لدى الأطفال المحرومين من أسرهم. وتكونت العينة من (125) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسسات الاجتماعية، و(62) طفلاً وطفلة من أطفال الأسر العادية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود تأثير دال للحرمان من الوالدين على درجات المساندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والاغتراب النفسي.

دراسة أبو زائدة (2002) والتي تهدف إلى تسليط الضوء على التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، والتعرف على الفروق بين مجموعة من أطفال الشهداء والأسرى في التوافق ومفهوم الذات لدى كل من الجنسين، على عينة من أبناء الشهداء، وقد استخدمت الباحثة مقياسين للتوافق النفسي وتقدير الذات، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة.

دراسة حنون (2001) والتي هدفت التعرف إلى مفهوم الذات لدى طلاب جامعة النجاح وتأثير الكلية والمستوى الدراسي على مفهوم الذات، وذلك على عينة قوامها (774) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس أبو ناهية (1999) لقياس مفهوم الذات، وقد أسفرت نتائجها أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات والدرجة الكلية والمستوى الدراسي.

دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) بعنوان: "علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعاقين جسدياً"، هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم للمعاقين جسدياً من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع، وبين مفهوم الذات لديهم باستخدام مقياسي الدعم الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات على عينة مقدارها (307) من ذوي الإعاقة جسدياً في الأردن، وقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع)، وتكوين مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تشابه أغراضها من حيث الهدف، إذ أنها أجريت للتعرف على التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة الشهري (2009) بعنوان: "التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة"، ودراسة الجهوري (2008) بعنوان: "التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات"، ودراسة علي (2008) بعنوان: "الإنهاك النفسي وعلاقته

بالتوافق الزوجي لدى عينة معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، دراسة أبو موسى (2008) بعنوان: "التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين"، و دراسة كاظمي وبرفيز، وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) بعنوان: "دور الموارد الاقتصادية في التوافق الزوجي لدى النساء في باكستان"، وحسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) بعنوان "التوافق الزوجي والإجهاد والاكنتاب للنساء المتزوجات العاملات وغير العاملات" وتقدير الذات مثل دراسة زاهية، لطيفة، وحياءة (2012) بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطلبة الثانويين الجزائريين"، ودراسة حنون (2001)، ودراسة أبو زائدة (2002)، ودراسة الأسود (2003)، ودراسة الحيان والمشعان (2005)، ودراسة دراسة الشقيرات وأبو عين (2001).

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة وتختلف معها من حيث:

1. تتشابه مع الدراسات السابقة في جمعها بين الهدفين، وهما قياس مستوى التوافق الزوجي وتقدير الذات.

2. تتشابه مع بعض الدراسات في المتغيرات الديمغرافية مثل دراسة الشهري (2009)، ودراسة الجهوري (2008)، ودراسة أبو موسى (2008)، ودراسة زعتر (2000)، ودراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) في موضوع التوافق الزوجي، ومع دراسة زاهية، لطيفة، وحياءة (2012)، و دراسة الأسود (2003)، ودراسة الحيان والمشعان (2005) في موضوع تقدير الذات.

3. تتشابه مع دراسة أبو موسى (2008)، ودراسة حنون (2001) ودراسة الأسود (2003) في البيئة التي أجريت بها، وهي البيئة الفلسطينية، وتختلف مع الدراسات الأخرى في ذلك.

4. تتشابه مع دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) ودراسة أبو موسى (2008) في عينة الدراسة وهم المعاقين جسدياً، وتختلف مع بقية الدراسات في ذلك.

5. تتشابه من حيث إستخدام المنهج الإرتباطي مع دراسات كل من علي (2008)، و أبو موسى (2008)، و زعتر (2000)، وكاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010)، وحسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006)، وزاهية، لطيفة، وحياء (2012)، وأبو زائدة (2002) والأسود (2003) الشقيرات وأبو عين (2001).

أما أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة فهي:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيه، وهي البيئة الفلسطينية، وأنها ستغطي فجوة بحثية خاصة بذوي الإعاقة الحركية المتزوجين من عام (2012) وحتى عام (2017).

كما إستخدم الباحث في هذه الدراسة العينة المتيسرة غير الإحتمالية، وذلك لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة؛ وهذه العينة لم تستخدم في الدراسات السابقة التي وردت في البحث. كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت تحليل الانحدار لقياس العلاقة ما بين التوافق الزوجي وتقدير الذات وقياس القدرة التنبؤية للتوافق الزوجي في تقدير الذات لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الحركية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري لهذه الدراسة، وتطوير أدواتها، كذلك في الاسترشاد بالاختبارات الإحصائية التي استخدمت فيها. كما استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي شكلت مرجعية لهذه الدراسة، وساهمت في إثراءها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكمترية

7.3 إجراءات الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة الخاص بمعرفة درجة التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعينة الدراسة، وطريقة اختيارها، كما أعطى وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

2.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الارتباطي، فهو المنهج الأنسب لهذه الدراسة، وذلك لأن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات" (ملحم، 2002)؛ لهذا فقد رأى الباحث أن المنهج الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة، ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

3.3 مجتمع الدراسة

استناداً إلى تقديرات الاتحاد العام لذوي الإعاقة، والمؤسسات التي تعنى بذوي الإعاقة فإن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام في محافظة الخليل بلغ (20.000- 23.000) ألف شخص، وبلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية منهم (30%- 40%)، أي ما يقارب عددهم إلى (10.000)

شخص من ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين وغير المتزوجين. ونسبة المتزوجين منهم يبلغ عددهم حوالي (4000) شخص.

أما في محافظة بيت لحم فإن العدد الكلي للأشخاص ذوي الإعاقة يبلغ (12.000) تقريباً، منهم ما نسبته (30%-40%) ذوي أعاقه حركية، أي ما يقارب (4000) شخص ونسبة الأشخاص المتزوجين منهم تبلغ (1000) شخص. والجدول رقم (1.3) يبين توزيع مجتمع الدراسة على محافظتي بيت لحم والخليل:

جدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
بيت لحم	1000	20%
الخليل	4000	80%
المجموع	5000	100%

يتضح من الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة، حيث يظهر أن العدد الأكبر من ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين هم محافظة الخليل وبنسبة مئوية بلغت (80%).

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (280) فرد من الذكور والإناث ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين في محافظتي بيت لحم والخليل، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة المتيسرة غير الاحتمالية، وذلك لصعوبة حصر مجتمع الدراسة، وعدم توافر قاعدة بيانات ببلوغرافية لذوي الإعاقة بشكل عام ولذوي الإعاقة الحركية بشكل خاص، إذ واجهت الباحث صعوبات كبيرة للوصول لأفراد عينة الدراسة، وقد شكلت العينة ما نسبته (5.6%) تقريباً من المجتمع الأصلي، وقد استند الباحث بأن هذه النسبة تعتبر كافية إلى ما ورد في (ملحم، 2002، ص252) وفي (عودة وملكاوي، 1992، ص360) والذي ذكر فيها بأن عدد أفراد العينة المناسب في الدراسات الارتباطية هو (60) فرداً على الأقل، وفي الدراسات

الوصفية (5%) من مجتمع يصل حجمه إلى بضعة آلاف. كما ورد في فرانكيل ووالين (Fraenkel & Wallen, 2003, P201) بأن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به في الدراسات الوصفية هو (100) فرد، و(50) فرداً في الدراسات التي تبحث في العلاقات الارتباطية (Correlational studies). وقد قام الباحث بتوزيع (300) استبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (283) استبانة استبعد منها (3) استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي، عليها (280) استبانة. والجدول (2.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (2.3): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس،

العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة

(ن=280)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المحافظة	بيت لحم	100	35.7
	الخليل	180	64.3
	المجموع	280	%100
الجنس	ذكر	176	62.9
	أنثى	104	37.1
	المجموع	280	%100
العمر	أقل من 30 سنة	76	27.1
	من 30 وأقل من 40 سنة	101	36.1
	من 40 وأقل من 50 سنة	70	25.0
	من 51 سنة فأكثر	33	11.8
المجموع	280	%100	
مكان السكن	مدينة	89	31.8
	قرية	151	53.9
	مخيم	40	14.3
	المجموع	280	%100

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	152	54.3
	بكالوريوس	116	41.4
	ماجستير فأعلى	12	4.3
	المجموع	280	%100
شدة الإعاقة	بسيطة	105	37.5
	متوسطة	133	47.5
	شديدة	42	15.0
	المجموع	280	%100

5.3 أدوات الدراسة

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام ببناء الاستبانة التي تكونت من ثلاثة أقسام، كما هو موضح في الجدول (3.3)، والجدول (4.3) يوضح توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزوجي، ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة.

جدول (3.3): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسية

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	البيانات الشخصية	6
الثاني	مقياس التوافق الزوجي	37
الثالث	مقياس تقدير الذات	37

جدول (4.3) توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزوجي ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة

المقياس	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
التوافق الزوجي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 36، 37	22، 30، 33، 34، 35
تقدير الذات	1، 2، 4، 5، 7، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 20، 24، 25، 28، 32	3، 6، 9، 10، 11، 17، 19، 21، 22، 23، 26، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37

6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية

فيما يلي وصف تفصيلي لبناء مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.6.3 مقياس التوافق الزوجي:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب التربوي، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها المقياس المستخدم في دراسة الشهري (2009)، ودراسة الجهوري (2008)، ودراسة أبو موسى (2008)، قام بتطوير مقياس للتوافق الزوجي، وتكون المقياس في صورته الأولية من (39) فقرة تقيس في مجملها مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية.

دلالات صدق وثبات مقياس التوافق الزوجي:

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بصدق المحتوى، وذلك بعرض المقياس على (12) محكماً، كما هو ظاهر في ملحق رقم (ب) من ذوي الاختصاص من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل (85%) بين المحكمين، وبعد التحكيم تم تعديل عدد من الفقرات، وحذفت الفقرة رقم (13) والفقرة رقم (20)، وذلك لعدم توافقها مع خصائص أفراد العينة المراد تطبيق المقياس عليها. وبعد التعديل والحذف تم التوصل لعدد فقرات المقياس (37) فقرة.

1.1.6.3 صدق البناء

للتحقق من صدق بناء مقياس التوافق الزوجي تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بواقع (20) فرد من كل محافظة خارج عينة الدراسة ومجتمعها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (5.3).

الجدول (5.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية
1	0.66	**0.00	20	0.76	**0.00
2	0.58	**0.00	21	0.61	**0.00
3	0.76	**0.00	22	0.45	*0.02
4	0.76	**0.00	23	0.78	**0.00
5	0.80	**0.00	24	0.68	**0.00
6	0.77	**0.00	25	0.77	**0.00
7	0.70	**0.00	26	0.76	**0.00
8	0.71	**0.00	27	0.73	**0.00
9	0.77	**0.00	28	0.41	*0.03
10	0.71	**0.00	29	0.44	*0.02
11	0.74	**0.00	30	0.39	**0.03
12	0.76	**0.00	31	0.63	**0.00
13	0.77	**0.00	32	0.65	**0.00
14	0.73	**0.00	33	0.54	**0.00
15	0.76	**0.00	34	0.54	**0.00
16	0.67	**0.00	35	0.51	**0.00
17	0.65	**0.00	36	0.40	*0.02
18	0.61	**0.00	37	0.55	**0.00
19	0.66	**0.00			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). *دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس

ككل تراوحت بين (0.39 - 0.80)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات

مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أيّاً من هذه الفقرات. وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن (0.25) (Rest, 1996).

2.1.6.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من ثبات مقياس التوافق الزوجي كما هو آت:

1. **طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method)** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراسة ومجتمعها، بفارق زمني مدته أسبوعان، حيث طُبّق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتتنتمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (الإختبارين) لاستخراج معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.85).

2. **ثبات التجانس الداخلي (Consistency)**، يشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس التوافق الزوجي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت قيمة (ألفا) تساوي (0.95) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

طريقة تصحيح مقياس التوافق الزوجي:

تكون مقياس مفهوم التوافق الزوجي بصورته النهائية من (37) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة، حسب فناعة المجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليه، وذلك وفقاً لتدرّج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي:

الفقرات الإيجابية:

بالدرجة (دائماً) وتُعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، و(لا تنطبق علي) وتعطى درجة واحدة.

الفقرات السلبية:

بالدرجة (دائماً) وتعطى درجة واحدة، ثم (غالباً) وتعطى درجتين، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى (4) درجات، و(لا تنطبق علي) وتعطى (5) درجات.

وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1 - 5) درجات، وبما أن المقياس يتكون من (37) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب (185) درجة، وأدنى درجة (37).

2.6.3 مقياس تقدير الذات:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدب التربوي، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بتقدير الذات، ومنها المقياس المستخدم في دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012)، ودراسة متولي (2002)، وفي ضوء ذلك قام بتطوير مقياس لتقدير الذات يلائم مجتمع الدراسة الحالية والفئة المستهدفة فيه وهي فئة ذوي الإعاقة الحركية، ويتوافق مع البيئة الفلسطينية، وتكون المقياس في صورته الأولية من (38) فقرة، تقيس في مجملها مستوى تقدير الذات.

دلالات صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

استخدم الباحث صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس على (12) محكماً على نحو ما يظهر في ملحق رقم (ب) من ذوي الاختصاص من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل (85%)

بين المحكمين، وبعد التحكيم تم تعديل عدد من الفقرات، كما تم حذف فقرة رقم (21) لعدم توافقها مع خصائص أفراد العينة، وبعد التعديل والحذف تم التوصل لعدد فقرات المقياس (37) فقرة.

1.2.6.3 صدق البناء

للتحقق من صدق بناء مقياس تقدير الذات تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراسة ومجتمعها، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (6.3).

الجدول (6.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية
1	0.58	**0.00	20	0.54	**0.00
2	0.61	**0.00	21	0.38	*0.03
3	0.44	**0.02	22	0.65	**0.00
4	0.49	**0.01	23	0.60	**0.00
5	0.65	**0.00	24	0.42	*0.02
6	0.55	**0.00	25	0.58	**0.00
7	0.53	**0.00	26	0.52	**0.00
8	0.59	**0.00	27	0.54	**0.00
9	0.46	**0.01	28	0.54	**0.00
10	0.73	**0.00	29	0.55	**0.00
11	0.63	**0.00	30	0.71	**0.00
12	0.55	**0.00	31	0.64	**0.00
13	0.62	**0.00	32	0.39	*0.03
14	0.59	**0.00	33	0.72	**0.00
15	0.62	**0.00	34	0.67	**0.00
16	0.56	**0.00	35	0.67	**0.00
17	0.56	**0.00	36	0.58	**0.00
18	0.43	**0.01	37	0.66	**0.00
19	0.49	**0.00			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت بين (0.73 - 0.38)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أيّاً من هذه الفقرات. وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن (0.25) (Rest, 1996).

2.2.6.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من ثبات مقياس تقدير الذات كما هو آت:

1. طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراسة، بفارق زمني مدته أسبوعان، حيث طُبّق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتنتمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (الإختبارين) لاستخراج معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.85).

2. ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، ويشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس مستوى تقدير الذات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة (ألفا) تساوي (0.92) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات:

تكون مقياس مفهوم التوافق الزوجي بصورته النهائية من (37) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة، حسب قناعة المتجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليه، وذلك وفقاً لتدرج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي:

الفقرات الإيجابية:

بالدرجة (دائماً) وتُعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، و (لا تنطبق علي) وتعطى درجة واحدة.

الفقرات السلبية:

بالدرجة (دائماً) وتعطى درجة واحدة، ثم (غالباً) وتعطى درجتين، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى (4) درجات، و (لا تنطبق علي) وتعطى (5) درجات.

وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1-5) درجات، وبما أن المقياس يتكون من (37) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (185) درجة، وأدنى درجة (37).

7.3 إجراءات الدراسة

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- 1- تحديد مجتمع الدراسة، إذ قام الباحث بتحديد المجتمع، وهو ذوو الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل التي ستطبق عليها الدراسة، ومن ثم الحصول على الإذن بالسماح بتطبيق أدوات الدراسة في الجامعة.
- 2- تحديد عينة الدراسة، واختيارها، إذ قام الباحث بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.
- 3- بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قام بها الباحث.
- 4- حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.
- 5- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

6- جمع البيانات، وتم استرجاع (280) استبانة من أصل (300) حيث تم تحليل (280) منها وجميعها

استبانات صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

7- معالجة البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

8.3 متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ - المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- العمر: وله أربع مستويات (أقل من 30 سنة، من 31 وأقل من 40 سنة، من 41 وأقل من 50 سنة، من 51 سنة فأكثر).
- مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: (مدينة، وقرية، ومخيم).
- المستوى التعليمي: وله ثلاثة مستويات (ثانوية عامة فأقل، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى).
- شدة الإعاقة: وله ثلاثة مستويات (بسيطة، ومتوسطة، وشديدة).
- المحافظة: وله مستويان (بيت لحم، والخليل).

ب - المتغير التابع

ويتمثل في استجابات المبحوثين من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

على مقاسي التوافق الزواجي وتقدير الذات.

9.3 المعالجات الإحصائية

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي ل فقرات الاستبانة.
2. اختبار العينة الواحدة (One Sample T-test)، لفحص الفروق في درجة مجالي التوافق الزوجي وتقدير الذات.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي: المحافظة، والجنس.
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي: العمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة.
5. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach)، لقياس ثبات الاختبار.
6. اختبار (LSD) للمقارنة البعدية، للتعرف على مصدر الفروق في المجالات التي يتم رفض فرضياتها بعد استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.
7. مصفوفة بيرسون (Pearson Corrolation Matrix) لفحص العلاقة بين مجالات الدراسة (التوافق الزوجي وتقدير الذات) لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.
8. معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) لقياس القوة التأثيرية للتوافق الزوجي في تقدير الذات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

سوف يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً للمقاييس المستخدمة فيها، إذ سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها على النحو الآتي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

من أجل تحليل أسئلة الدراسة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات ومجالات أداة الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق النسب المئوية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

ما مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفقرات مقياس التوافق الزوجي، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وقام الباحث بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو (1-5 = 4) ثم قسمته على (5) فترات (4/5 = 0.8) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمد الباحث التقدير التالي، للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%- 84.0) درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (2.61- 3.40 ويعادل 52.2%- 68.0%) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81- 2.60 ويعادل 36.2%- 52.0%) درجة قليلة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي، القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بالدرجة (دائماً) وتُعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتُعطى (4) درجات، ثم (أحياناً) وتُعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتُعطى درجتين، وينتهي ب (لا تنطبق علي وتُعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافق الزوجي

لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التوافق الزوجي
1	9	أتمنى لزوجي الاستمرار في الحياة	4.48	0.86	89.6	كبيرة جداً
2	10	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة	4.44	0.88	88.8	كبيرة جداً
3	7	يشعر كل منا الآخر بالموودة المتبادلة	4.31	0.86	86.2	كبيرة جداً
4	4	يقدر كل منا الآخر	4.27	0.91	85.4	كبيرة جداً
5	14	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة	4.25	0.87	85.0	كبيرة جداً
6	23	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية	4.20	0.90	84.0	كبيرة
7	15	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق	4.18	0.95	83.6	كبيرة
8	29	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية	4.18	1.01	83.6	كبيرة
9	5	يشعر كل منا الآخر بالموودة المتبادلة	4.18	0.96	83.6	كبيرة
10	3	يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل	4.16	0.96	83.2	كبيرة
11	25	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة	4.10	0.95	82.0	كبيرة
12	13	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية	4.08	1.00	81.6	كبيرة
13	12	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق	4.08	1.06	81.6	كبيرة
14	1	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية	4.08	1.03	81.6	كبيرة
15	20	يتقبل كل منا الآخر	4.07	1.03	81.4	كبيرة
16	31	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا	4.06	0.94	81.2	كبيرة
17	37	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل	4.04	1.03	80.8	كبيرة
18	22	موافقتنا للاقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية	4.02	1.22	80.4	كبيرة
19	32	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر	4.02	1.28	80.4	كبيرة

الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التوافق الزواجي	مسلسل
11	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير	4.00	1.03	80.0	كبيرة	20
8	نتمنى لو ارتبطنا ببعضنا منذ زمن طويل	3.99	1.13	79.8	كبيرة	21
6	ينصت كل منا باهتمام لحديث الآخر	3.98	1.08	79.6	كبيرة	22
26	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع	3.98	0.98	79.6	كبيرة	23
17	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية	3.96	0.97	79.2	كبيرة	24
24	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض	3.94	0.97	78.8	كبيرة	25
28	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة أخرى	3.91	1.04	78.2	كبيرة	26
16	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر	3.90	1.00	78.0	كبيرة	27
27	يؤثر كل منا الآخر على نفسه	3.89	1.00	77.8	كبيرة	28
21	يتنازل أحدنا عندما يزداد النزاع	3.75	1.06	75.0	كبيرة	29
35	أصبحتنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب	3.70	1.20	74.0	كبيرة	30
34	يقوم كلانا في إدخال أهله في أمورنا الشخصية	3.65	1.19	73.0	كبيرة	31
2	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها	3.59	1.15	71.8	كبيرة	32
33	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشاكل بيننا	3.55	1.30	71.0	كبيرة	33
30	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لاختلاف عاداتنا وتقاليدينا	3.43	1.36	68.6	كبيرة	34
18	نساعد بعضنا في أعمال المنزل	3.30	1.22	66.0	متوسطة	35
19	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ	3.25	1.13	65.0	متوسطة	36
36	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات	2.85	1.20	57.0	متوسطة	37
	الدرجة الكلية للتوافق الزوجي	3.94	0.66	78.8	كبيرة	

يبين الجدول (1.4) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة

الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل حيث بلغت (3.94)، وانحراف معياري (0.66)، وبوزن نسبي

بلغ (78.8%) أي أن التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل قد جاء

بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (9) (أتمنى لزوجي الاستمرار في الحياة) في المرتبة الأولى وبدرجة

كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (36) (يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات) في المرحلة الأخيرة

وبدرجة متوسطة.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

ما مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لإستجابات

أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، ومن ثم ترتيبها تنازلياً

وفقاً للمتوسطات الحسابية ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة تقدير الذات لدى

ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التوافق الزوجي
1	1	أنا واثق من نفسي	4.41	0.79	88.2	كبيرة جداً
2	16	أنني أفهم حقيقة نفسي	4.29	0.92	85.8	كبيرة جداً
3	28	أشعر بأنني شخص حسن العشرة	4.27	0.79	85.4	كبيرة جداً
4	2	أنا ذو شخصية قوية	4.23	0.93	84.6	كبيرة جداً
5	14	ينظر الآخرون إلي باحترام	4.23	0.82	84.6	كبيرة جداً
6	15	إذا كان لدي ما أقوله فإنني أقوله دون تردد	4.16	0.82	83.2	كبيرة
7	7	أتصف بأنني سعيد على الرغم من إعاقتي	4.03	1.05	80.6	كبيرة
8	20	أواجه الآخرين بجرأة	4.00	0.94	80.0	كبيرة
9	24	ما أعمله هو العمل الصحيح المناسب	3.95	0.79	79.0	كبيرة
10	5	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج	3.95	0.97	79.0	كبيرة
11	13	في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط وتنظيم	3.93	0.84	78.6	كبيرة
12	4	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما استشرت	3.92	0.89	78.4	كبيرة
13	12	يثق الآخرون بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم	3.92	0.83	78.4	كبيرة
14	8	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة	3.89	0.90	77.8	كبيرة
15	25	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية	3.77	0.97	75.4	كبيرة
16	10	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي	3.71	1.12	74.2	كبيرة
17	18	تثير أفكارهم تقدير الآخرين وإعجابهم	3.70	0.95	74.0	كبيرة
18	32	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف	3.67	0.88	73.4	كبيرة

مستسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التوافق الزوجي
19	27	يصعب علي أن أتصرف باستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً	3.60	1.10	72.0	كبيرة
20	37	أشعر بالحرج بسهولة	3.55	1.06	71.0	كبيرة
21	23	لا يعيرني الناس الانتباه	3.48	1.15	69.6	كبيرة
22	33	أنا ميال للاستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور	3.47	1.06	69.4	كبيرة
23	30	أنهزم في مواقف الجدل بسرعة	3.45	1.08	69.0	كبيرة
24	6	أفضل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين	3.38	1.14	67.6	متوسطة
25	26	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية	3.35	1.04	67.0	متوسطة
26	11	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها	3.33	1.08	66.6	متوسطة
27	36	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي	3.32	1.15	66.4	متوسطة
28	31	ينتابني القلق دون سبب	3.31	1.08	66.2	متوسطة
29	35	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم	3.31	1.17	66.2	متوسطة
30	19	أندم على ما أفعل	3.30	1.00	66.0	متوسطة
31	9	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت	3.17	1.12	63.4	متوسطة
32	29	تخلت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها	3.16	1.04	63.2	متوسطة
33	34	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الاختيار	3.14	1.01	62.8	متوسطة
34	17	إنني خجول في الغالب	3.12	1.15	62.4	متوسطة
35	3	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين	2.98	1.18	59.6	متوسطة
36	21	تختلط علي أمور حياتي من حين لآخر	2.98	1.00	59.6	متوسطة
37	22	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد الثقة فيها بنفسني	2.55	1.06	51.0	قليلة
الدرجة الكلية			3.62	0.51	72.4	كبيرة

يبين الجدول (2.4) أن قيمة متوسط مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في

محافظة بيت لحم والخليل قد بلغت (3.62)، وانحراف معياري (0.51)، وبوزن نسبي بلغ (72.4%)؛

أي أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم والخليل قد جاء بدرجة

كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (1) (أنا واثق من نفسي) في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (22) (أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد الثقة فيها بنفسني) في المرحلة الأخيرة وبدرجة قليلة. وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مقاييس الدراسة (التوافق الزوجي وتقدير الذات) لدى العينة إذ اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات مقاييس بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل مقياس ودرجتهما الكلية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (3)، لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، وكذلك تمّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكّية (3)، والجدول التالي يبيّن ذلك.

جدول (3.4) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة والمحكّية (3) لمقياس التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

الرقم	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	التوافق الزوجي	3.94	0.66	23.832	279	*0.00
2	تقدير الذات	3.62	0.51	20.403	279	*0.00

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة نقطة القطع (3)

يتضح من نتائج الجدول (3.4)، أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المقاييس (التوافق الزوجي، تقدير الذات) لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على التوالي (0.00)، وهذا يعني أنّ مقياسي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي الخليل وبيت لحم كانت مرتفعة.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن الأسئلة السابقة الثلاث، تم تحويلها إلى فرضيات واختبارها على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفرضية المتعلقة الأولى وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (4.4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت)	أنثى (ن=104)		ذكر (ن=176)		الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
المحسوب	المحسوبة					
*0.02	2.313	0.70806	3.8272	0.62810	4.0157	التوافق الزوجي

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت (0.02) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وان هذه الفروق لصالح مستوى (ذكر) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.01)، في حين بلغ متوسط (أنثى) الحسابي (3.82).

ثانياً: نتائج الفرضية الثانية، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير العمر والجدول (5.4) و (6.4) تبين ذلك:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	76	3.88	0.62
من 30 وأقل من 40 سنة	101	3.89	0.70
من 40 وأقل من 50 سنة	70	4.02	0.67
50 سنة فأكثر	33	4.08	0.57
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (5.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزوجي لدى ذوي	بين المجموعات	1.654	3	0.551		
الإعاقة الحركية في	داخل المجموعات	121.346	276	0.440	1.254	0.29
محافظتي بيت لحم والخليل	المجموع	123.000	279			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر (0.29) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير مكان السكن ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق والانحرافات المعيارية في الدرجة تعزى لمتغير مكان السكن والجدول (7.4) و(8.4) تبين ذلك:

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	89	4.07	0.59
قرية	151	3.94	0.63
مخيم	40	3.67	0.83
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة

الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	4.488	2	2.244		
	داخل المجموعات	118.512	277	0.428	5.245	*0.00
	المجموع	123.000	279			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن (0.00) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

ولمعرفة دلالة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجال التوافق الزوجي، فقد تم استخدام اختبار (LSD)، والجدول رقم (9.4) يبين ذلك:

جدول (9.4) نتائج اختبار (LSD) لتفسير دلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة

الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
مدينة	4.0765			*0.40288
قرية	3.9406			*0.26693
مخيم	3.6736			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$

يتضح من الجدول رقم (9.4) وجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تبعاً لمتغير مكان السكن بين (مخيم) وبين (مدينة، قرية) لصالح (مدينة، قرية).

رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير المستوى التعليمي والجدول (10.4) و(11.4) تبين ذلك:

جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى التعليمي
0.74	3.91	152	ثانوية عامة فاقل
0.55	3.96	116	بكالوريوس
0.48	4.19	12	ماجستير فأعلى
0.66	3.94	280	المجموع

يتضح من خلال الجدول (10.4) وجود دلالة فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

مستوى	"ف"	متوسط	درجات	مجموع	مصدر التباين	المستوى التعليمي
الدلالة	المحسوبة	الانحراف	الحرية	المربعات		
		0.501	2	1.001	بين المجموعات	التوافق الزوجي لدى ذوي
0.32	1.137		277	121.999	داخل المجموعات	الإعاقة الحركية في
		0.4400	279	123.000	المجموع	محافظتي بيت لحم والخليل

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05 ≤ α) ** دال إحصائياً عند مستوى (0.01 ≤ α)

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي (0.32) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (0.05 ≤ α) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي. خامساً: نتائج الفرضية الخامسة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≤ α) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير شدة الإعاقة، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير شدة الإعاقة والجدول (12.4) و(13.4) تبين ذلك:

جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بسيطة	105	3.99	0.63
متوسطة	133	3.95	0.67
شديدة	42	3.79	0.69
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.177	2	0.589	1.338	0.26
	داخل المجموعات	121.823	277	0.4400		
	المجموع	123.000	279			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة (0.26) وهذه القيمة

أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة. سادساً: نتائج الفرضية السادسة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المحافظة، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (14.4) توضح ذلك:

جدول (14.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة.

مستوى الدلالة	(ت)	الخليل (ن=180)		بيت لحم (ن=100)		المحافظة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
المحسوب	المحسوبة					
0.12	-1.531	0.62	3.99	0.73	3.86	التوافق الزوجي

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتبين من الجدول (14.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة (0.12) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

سابعاً: نتائج الفرضية السابعة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (15.4) توضح ذلك:

جدول (15.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

مستوى الدلالة	(ت)	أنثى (ن=104)		ذكر (ن=176)		الجنس
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
المحسوب	المحسوبة					
0.29	1.058	0.50	3.58	0.52	3.65	تقدير الذات

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس (0.29)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

ثامناً: نتائج الفرضية الثامنة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير العمر، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير العمر والجدول (16.4) و (17.4) تبين ذلك:

جدول (16.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	76	3.54	0.46
من 30 وأقل من 40 سنة	101	3.62	0.54
من 40 وأقل من 50 سنة	70	3.67	0.53
50 سنة فأكثر	33	3.73	0.46
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.091	3	0.364		
	داخل المجموعات	72.486	276	0.263	1.385	0.24
	المجموع	73.577	279			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر (0.24)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

تاسعاً: نتائج الفرضية التاسعة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير مكان السكن والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة

تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	89	3.77	0.51
قرية	151	3.57	0.48
مخيم	40	3.48	0.55
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من الجدول (18.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت

هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-

Way ANOVA) والجدول (19.4) يبين ذلك.

جدول رقم (19.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي

الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي	بين المجموعات	3.061	2	1.531		
الإعاقة الحركية في	داخل المجموعات	70.516	277	0.255	6.012	*0.00
محافظتي بيت لحم والخليل	المجموع	73.577	279			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي

الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن (0.00) وهذه القيمة أقل

من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ وبذلك نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الذات لدى ذوي

الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن، ولمعرفة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجال تقدير الذات، تم استخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (20.4) يبين ذلك:

جدول (20.4) نتائج اختبار (LSD) لتفسير دلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
مدينة	3.7732		*0.19718	*0.28464
قرية	3.5760			
مخيم	3.4885			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (20.4) وجود فروق جوهرية درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن بين (مخيم، قرية)، وبين (مدينة) لصالح المدينة.

عاشراً: نتائج الفرضية العاشرة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير المستوى التعليمي والجدول (21.4) و (22.4) تبين ذلك:

جدول (21.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فاقل	152	3.53	0.54
بكالوريوس	116	3.72	0.45
ماجستير فأعلى	12	3.74	0.50
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (22.4) يبين ذلك.

جدول (22.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي	بين المجموعات	2.562	2	1.281		
الإعاقة الحركية في	داخل المجموعات	71.015	277	0.256	4.996	*0.00
محافظتي بيت لحم والخليل	المجموع	73.577	279			

* دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (22.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجال تقدير الذات، فقد تم استخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (23.4) يبين ذلك:

جدول (23.4) نتائج اختبار (LSD) لتفسير دلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المقارنات	المتوسط	ثانوية عامة فأقل	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
ثانوية عامة فأقل	3.5384			
بكالوريوس	3.7293	*0.19086		
ماجستير فأعلى	3.7410			

*دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (23.4) فروق جوهرية درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (بكالوريوس) لصالح البكالوريوس.

حادي عشر: نتائج الفرضية الحادية عشر، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تعزى لمتغير شدة الإعاقة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير شدة الإعاقة والجدول (24.4) و (25.4) تبين ذلك:

جدول (24.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة

تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بسيطة	105	3.66	0.49
متوسطة	133	3.62	0.49
شديدة	42	3.52	0.60
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (25.4) يبين ذلك.

جدول (25.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة

الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	0.621	2	0.311	1.179	0.30
	داخل المجموعات	72.956	277	0.263		
	المجموع	73.577	279			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يتبين من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة (0.30) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ ، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

ثاني عشر: نتائج الفرضية المتعلقة الثانية عشر، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المحافظة، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (26.4) توضح ذلك:

جدول (26.4) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

المحافظة	بيت لحم (ن=100)		الخليل (ن=180)		(ت)	مستوى الدلالة المحسوب
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التوافق الزوجي	3.57	0.50	3.65	0.51	-1.214	0.22

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة (0.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

ثالث عشر: نتائج الفرضية المتعلقة الثالثة عشرة، وتنص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

من أجل الإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (27.4) يبين ذلك:
جدول (27.4) نتائج معامل ارتباط بين متغير التوافق الزوجي ومتغير تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	تقدير الذات		التوافق الزوجي	
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط
0.00**	0.689**	0.51353	3.6262	0.66397	3.9457

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) *دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (27.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بينهما (0.689)، في حين بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

ومن أجل قياس أثر علاقة درجة تأثير التوافق الزوجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية استخدم الباحث معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) والجدول (28.4) يوضح ذلك:

جدول (28.4) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر علاقة التوافق الزوجي في تقدير الذات

لدى ذوي الإعاقة الحركية

معاملات الانحدار Coefficients			جدول تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary			المتغيرات
مستوى الدلالة Sig.*	T المحسوبة	β معامل التأثير	مستوى الدلالة Sig.*	درجات الحرية	F المحسوبة	Adjusted (R2) معامل التحديد المعدل	(R2) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	المتغير التابع (تقدير الذات)
0.00**	15.842	0.533	0.00	1	250.972	0.473	0.474	0.689	المستقل: التوافق الزوجي
				الانحدار					
				278					
				279					المجموع

* يكون الأثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى صلاحية النموذج لاستخدام نموذج الانحدار الخطي، حيث يلاحظ بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوافق الزوجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (47%) من التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية من خلال مستوى تقدير الذات، أي أن التوافق الزوجي له دور مهم وأساس في تحديد مستوى تقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية، أما النسبة الباقية والبالغة (53%) فإنها تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار، وهذا يعني أيضاً أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى تقدير الذات، وفي السياق نفسه ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل (Adjusted R2) قد بلغ (0.473) وهو ما يعكس المستوى الصافي لتأثير التوافق الزوجي في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، ويعني ذلك أننا نستطيع الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بمستوى تقدير الذات عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا ما تؤكدته القوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيمة (Beta) البالغة (0.53)، ويدعم هذه النتيجة النتائج التي تم التوصل إليها

في الجدول (27.4) التي أشارت بأن العلاقة بين التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية كانت طردية موجبة، بمعنى كلما زادت درجة التوافق الزوجي تزداد معه درجة تقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية وترتفع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة، والتي بلغت (250.97)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (15.842).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في استجابات المبحوثين من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل حول درجة التوافق الزوجي وتقدير الذات، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديمغرافية) في موضوع الدراسة. وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وسيحاول الباحث مناقشة هذه النتائج لإبراز أهمها والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

يتضح من الجدول (7) أن مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، قد بلغ (3.94) بانحراف معياري قدره (0.66)، وبنسبة مئوية (78.8) على الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على وجود توافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بمستوى كبير لدى عينة الدراسة من المبحوثين.

ويفسر الباحث هذه النتيجة (الدرجة الكبيرة من وجود توافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل) بالأسباب الآتية:

1. يحترم الدين الإسلامي الزواج ويقدر رابطته لدى أفراد المجتمع بغض النظر عن وجود إعاقة لديهم أو عدمها.

2. العادات والتقاليد الاجتماعية الإيجابية التي تسود في المجتمع الفلسطيني، والتي تحترم الزواج وتبين حقوق الزوجين وواجباتهما كل منهما نحو الآخر.

3. المستويات التعليمية المختلفة التي يتمتع به أفراد عينة الدراسة من المبحوثين، والذي يحترم الرابطة الزوجية بين رب الأسرة وزوجته.

4. التماسك الاجتماعي الذي يتميز به المجتمع الفلسطيني المحافظ، والذي بمجمله يحافظ على العلاقات الزوجية ويحترمها.

5. الأسلوب الحضاري المتقدم والذي يشجع على حل المشاكل الزوجية بالنقاش والإقناع والمشاركة.

6. الدور الإيجابي الذي يضطلع به الزوج والزوجة وعملهما المشترك على إنشاء أسرة متماسكة.

7. الاتجاه الحديث في الحياة الزوجية، والذي يتمثل في الابتعاد عن الأسرة الكبيرة الممتدة، والعيش بأسرة جديدة صغيرة، والذي من شأنه أن يحد من التدخلات الخارجية من قبل عائلة الزوج أو الزوجة، في الحياة الزوجية للزوجين.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التوافق لروجرز، والتي ترى أن التوافق يتم من خلال تقبل الآخرين للفرد وعلى علاقاته الإيجابية معهم، وبالنسبة للزوجين فإن الاحترام المتبادل بينهما، والفهم المشترك لكليهما، وأسلوب الحوار الحضاري بينهما، وجملة من الأسباب الأخرى تزيد من مستوى التوافق الزوجي بين الأفراد في الأسرة الواحدة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (مخيمر، 2007)، و(فهمي، 2005)، واللذان أشارا إلى أن التوافق الزوجي يتحقق من خلال تحقق النضج الانفعالي لكلا الزوجين، وأن يكون هناك مفهوم ذات لكلا الطرفين، بالإضافة إلى الالتزام الديني، والذي يحث كل فرد على احترام الآخر وبخاصة في العلاقة الزوجية.

فيما اختلفت مع دراسة (علي، 2008) التي أظهرت أن مستوى التوافق النفسي بين الزوجين كان متدنياً، نتيجة للضغوطات النفسية والإرهاك في العمل، والذي أثر سلباً على التوافق الزوجي.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الذي ينص على:

ما مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

يتضح من الجدول (8) أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل من عينة الدراسة، قد بلغت (3.62) بانحراف معياري قدره (0.51)، وبنسبة مئوية (72.4) على الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل متوفرة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة.

وكان من أكثر الفقرات التي حصلت على درجة استجابة كبيرة، هي وجود ثقة كبيرة بالنفس، وفهم لحقيقة نفس الفرد، والشعور بالدور الإيجابي الذي يمارسه الفرد في المجتمع، والشخصية القوية التي يمتاز بها ذوو الإعاقة الحركية، ونظرة المجتمع الإيجابية لذوي الإعاقة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة (الدرجة الكبيرة من مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل) بالأسباب الآتية:

1. طبيعة المجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده التي تحترم ذوي الإعاقة من أفرادها.
2. الاهتمام المتزايد بذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني، والذي بدأ ينمو في العصر الحديث نتيجة للتقدم الهائل في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، والتي أصبح الاهتمام بذوي الإعاقة يلقي اهتماماً كبيراً.
3. التقدم العلمي والمتمثل بانتشار التعليم لدى أفراد المجتمع الفلسطيني، والذي بدوره انعكس على الحقيقة التي ترى أن الإعاقة ليست من الأمور التي تحد من طموح الإنسان وقدراته، وبالتالي فإن

ذوي الإعاقة الحركية قادرين على الاندماج في المجتمع والتعلم، والعمل وبالتالي فإن ذلك يرفع من مستوى تقديرهم لذواتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات عند وليم روجرز والتي ترى التأثير المهم للمعارف والأصحاب في المجتمع على تقدير الفرد لذاته، وتتفق كذلك مع نظرية الذات عند روجرز، والتي ترى إيجابية أصل الفرد، ودور العلاقات الشخصية التي يمارسها الأفراد داخل المجتمع في تكوين الذات الإيجابية لدى الفرد.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق ونتائج الدراسة الحالية، في حين اختلفت النتائج مع نتائج دراسة حنون (2001) والتي كشفت عن أن مفهوم الذات كان منخفضاً على جميع المجالات والدرجة الكلية والمستوى الدراسي عند المبحوثين من عينة الدراسة.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تنص فرضيات الدراسة على ما يأتي:

- هل توجد فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظه؟
- هل توجد فروق دالة في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظه؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجتي التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

جاءت نتائج هذا السؤال، من حيث اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالمتغيرات المستقلة على النحو الآتي:

1.2.5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012)، ودراسة الأسود (2003)، دراسة

الحيان والمشعان (2005) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية، تعزى لمتغير الجنس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهوري (2008) ودراسة (أبو موسى، 2008) اللتان كشفتتا عن عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الذكور أكثر ميلاً للاستقرار الزوجي كونهم أكثر تقديراً لزوجاتهم، وأكثر رغبة في دوام العلاقات الزوجية نتيجة للمسؤولية التي يتحملونها في الاستمرار في تكوين الأسرة والإنفاق عليها، كذلك تقع على عاتقهم مسؤولية نجاح الحياة الزوجية أكثر من الإناث.

في المقابل أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس. وذلك نتيجة لعدم تأثر العوامل التي ترفع من تقدير الفرد لنفسه باختلاف الجنس (الذكر، والأنثى).

2.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

وقد انفتحت نتائج الدراسة مع دراسة (الجهوري، 2008) ودراسة (أبو موسى، 2008) والذي أشارت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشهري (2009) التي كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن العمر لا يؤدي دوراً كبيراً في التأثير على مستوى التوافق الزوجي ويعود ذلك لتقارب الأعمار بين الزوجين في العينة المبحوثة، الأمر الذي ساعد في فهم كل منهما لاحتياجات الآخر، والذي انعكس بالإيجاب على التوافق الزوجي والسعادة الزوجية داخل الأسرة، وربما يعود السبب إلى وجود انسجام بين الزوجين والقدرة على حل المشكلات التي تظهر في الحياة الأمر الذي أثر على وجود التوافق الزوجي، لهذا الأمر لم يكن متغير العمر مؤثراً في نتائج هذه الفرضية.

كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

ويفسر الباحث عدم وجود تأثير لمتغير العمر على تقدير الذات، أن ذوي الإعاقة الحركية بمختلف أعمارهم يحاولون دائماً التفكير في تحقيق أهدافهم وذاتهم وخاصة، وأن المجتمع الفلسطيني لا ينبذ ذوي الإعاقة بل على العكس لديه حقوق كثيرة كالتعليم والعمل، ويحاولون تعويض ما فقد منهم، ليس نكراناً للإعاقة، وإنما لشعورهم بأنهم جزء من هذا المجتمع، ومن واجبهم المساهمة في بنائه مهما اختلفت أعمارهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تتعارض مع نتائج الدراسة الحالية، حيث تفردت الدراسة الحالية بتناول متغير العمر.

3.2.5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن، وأن هذه الفروق تعود لصالح مستويات سكن (مدينة، وقرية).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بوجود ضغوطات نفسية كثيرة يتعرض لها الأزواج من سكان المخيمات الفلسطينية عن الأزواج في أماكن السكن الأخرى، وذلك نتيجة لظروف السكن الصعبة والظروف الاقتصادية السيئة التي يعانون منها، والتي بمجملها تؤثر على الجانب النفسي لديهم مما ينعكس سلبياً على التوافق الزوجي بين الزوجين.

كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن، ولصالح مستوى سكن (مدينة).

ويعود ذلك ربما للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وظروف الحياة المريحة في المدن، والتي بالتالي تنعكس على الجانب النفسي لذوي الإعاقة الحركية، وتعمل على رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، إذ لم تتناول أية دراسة مكان السكن كمتغير ديمغرافي، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بتناولها لهذا المتغير.

4.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، والتي لا تتأثر بالمستوى التعليمي لأفراده، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة المجتمع الفلسطيني والظروف التي يمر بها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعتبر مساهمة في وجود التوافق الزوجي حتى ولو كان هناك اختلاف في المستويات التعليمية، فهو بطبيعته يقدر الحياة الزوجية ويحاول جاهداً على تحسين ظروفه وخلق التوافق الزوجي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمستوى التعليم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشهري (2009)، ودراسة (أبو موسى، 2008)، ودراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) التي كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويعود سبب هذا الاختلاف إلى طبيعية المبحوثين في من ذوي الإعاقة الحركية، والذي كان سبباً بوجود اختلاف في النتائج.

في المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور الفرد ذي التعليم العالي بثقة أكبر من غيره، والتي تعمل في المجال نفسه على تعزيز قيمة الذات لديه، وبما يعود السبب إلى أن ذوي المستوى التعليمي الأعلى يعتبرون أكثر إدراكاً ووعياً بتقدير الذات من المستويات الأدنى تعليمياً.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسات المستوى التعليمي كمتغير في دراستها، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

5.2.4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه النظرة للإعاقة بغض النظر عن مستواها والتي بدورها لا تؤثر على مستوى التوافق الزوجي لدى الزوجين داخل الأسرة نظراً للفهم المتبادل نحو أمور الحياة المختلفة التي يمارسانها.

وتتفق مع دراسة (أبو موسى، 2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

ولم يجد الباحث أية دراسة تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسة نوع الإعاقة كمتغير في دراستها، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

والتي ربما يمكن أن تعزى للنظرة الإيجابية التي يقدمها المجتمع وأفراده لذوي الإعاقة الحركية بغض النظر عن شدتها، والتي لا تؤثر على مستوى تقدير الذات لديهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسات شدة الإعاقة كمتغير في دراستها، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

6.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزوجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني والتي لا تتأثر باختلاف المحافظة التي يعيش بها ذوو الإعاقة الحركية، نظراً لأن التعاليم الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية متشابهة في المجتمع الفلسطيني على امتداد الوطن الواحد.

كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

وربما تعود لتشابه نظرة المجتمع وأفراده لذوي الإعاقة والتي لا تختلف باختلاف الخارطة الجغرافية داخل الوطن الواحد.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، إذ لم تتناول أي من الدراسات المحافظة كمتغير في دراستها، وبهذا تنفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

7.2.5 وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متغير التوافق ومتغير تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

ويفسر الباحث ذلك أن المستوى العالي من التوافق الزوجي، والذي بدوره يتضمن توافق نفسي وانسجام أسري بين الزوجين يعمل على رفع قيمة الذات لديهم وتحسين نظرهم لأنفسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات لروجرز والتي ترى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقه مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزوجي بينهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو موسى (2008) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي والتدين، ومع دراسة زعتر (2000) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزوجية لدى الشباب والشابات، ومع دراسة كاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) أشارت نتائجها إلى وجود علاقة بين التوافق الزوجي والموارد الاقتصادية، ومع دراسة حسيبي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) أكدت على وجود علاقة بين التوافق الزوجي من جهة والإجهاد والاكتئاب من جهة أخرى، ومع دراسة أبو زائدة (2002) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التوافق النفسي وتقدي الذات لدى من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، ومع دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي المقدم من مصادره الثلاث (الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع)، وتكوين مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علي (2008) التي كشفت عن وجود علاقة سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزوجي، ودراسة أبو موسى (2008) التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي والخجل، ومع دراسة زاهية، لطيفة، وحياء (2012) التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند الطلبة.

3.5 التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرج الباحث بعدة توصيات، نجلها فيما يلي:

1. عمل دورات وبرامج إرشادية تساهم في تعزيز التوافق الزوجي ورفع درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية من المتزوجين وغير المتزوجين؛ وعمل دراسات بحثية تجريبية.
2. العمل على إيجاد قاعدة بيانات (إحصائية) شاملة خاصة بذوي الإعاقة بكل أنواعها، وعمل إحصائية لكل تصنيف يشمل جميع أنواع الإعاقات في محافظات الوطن بشكل عام، وأيضاً عمل إحصائية خاصة بكل محافظة حسب تصنيف الإعاقة.
3. العمل على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي سيساهم في استمرار وتعزيز التوافق الزوجي فيما بين ذوي الإعاقة ورفع مستوى تقدير الذات لديهم، وخصوصاً داخل المخيمات الفلسطينية؛ لأن حسب هذه الدراسة جاءت نتائج متغير السكن منخفض لصالح (المخيم).
4. تفعيل دور وسائل الإعلام في إبراز دور الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع، وأن لهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأشخاص الأصحاء، وعليهم واجبات أيضاً، ولا يجب إغفال دورهم الفعال داخل المجتمع، وأن لهم الحق في إشغال المناصب الإدارية، فالإعاقة الحركية ليست عائقاً فكرياً يمنع من تطورهم وتطور خبراتهم ومعارفهم.
5. عمل ندوات خاصة توعوية بحقوق ذوي الإعاقة، لزيادة وعي الناس بأهمية دورهم في المجتمع، فيجب إعطاه الفرصة لإثبات نفسه وقدراته، وتطوير تلك القدرات على الصعيد المهني والشخصي، لخلق شخص كفؤ، يتحمل مسؤولية، ويقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه.

6. عمل حملات توعية، وتبصير للعائلات والأسر الفلسطينية، أن الإنسان من ذوي الإعاقة ليس معاقاً فكرياً أو اجتماعياً، أو أكاديمياً، فيمكنه التمتع بحياة طبيعية، وله الحق في اختيار شريك حياته كما يحب ويتمنى، فالإعاقة ليست عائقاً، فذوي الإعاقة قد يتمتعون بصفات يعجز عنها الأشخاص العاديون.

المراجع

المراجع العربية

• القرآن الكريم

أبو أسعد، أحمد. (2015). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد. (2007). أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاوت

والرضا الزوجي. مجلة كلية التربية، مجلد(3)، العدد (31)، القاهرة، جامعة عين شمس.

أبو أسعد، أحمد (2005). أثر التكيف الزوجي في التكيف النفسي وتلبية الحاجات النفسية الأساسية

لدى الأبناء. رسالة دكتوراه، عمان، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

أبو أسعد، أحمد وعريبات، أحمد. (2015). نظريات الإرشاد النفسي التربوي، ط (3)، عمان: دار

المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو الحسن، أحمد وبامية، نادية. (2003). دور مؤسسات المجتمع لدعم قضايا رعاية وتأهيل ذوي

الإحتياجات الخاصة. التقرير السنوي (2003) لمشروع تطوير مدارس التربية الفكرية –

جمعية الرعاية المركزية المتكاملة، القاهرة.

أبو ربيع، غادة محمد سامي. (2013). العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى

الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو عمرة، أكرم. (2011). التوافق الزوجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلفي لدى طلبة

المرحلة الثانوية في مدينة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة،

فلسطين.

أبو موسى، سمية محمد. (2008). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى

المعاقين، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس، الجامعة الإسلامية.

أبو ناهية، صلاح الدين. (1999). مقياس مفهوم الذات للراشدين، صورته جديدة المفهوم عبر

الأجيال، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، العدد (13) ص 15-38.

الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين. (1999). المسودة الأولى لمشروع قانون مواءمة الأماكن

لإستعمال المعوقين، القدس.

الأخضر، زكي. (2006). الخدمة الإجتماعية والتغير الإجتماعي، القاهرة: عالم الكتب.

الأسود، فايز. (2003). العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في

دولة فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعتي عين شمس

والأقصى.

الأشول، عادل. (1999). علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة: مكتبة الأنجلو

المصرية.

باشا، شيماء (2010). عزو الأسباب، التفاؤل - التشاؤم: متغيرات معدلة بين الضغوط والرضا

الزوجي. رسالة دكتوراه، حلوان، جامعة حلوان: كلية الآداب.

بركات، محمد. (2008). معاقون بلا حدود. - 14 www.amanjordan.org

بلميهوب، كلثوم. (2012). الإستقرار الزوجي: دراسة في سيكولوجية الزواج. سلسلة الكتاب

الإلكتروني، العدد (24).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2011).

الجهوري، هلال. (2008). التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في

سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

جودة، سهير. (2009). برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزوجي عن طريق فنيات الحوار.

رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحسين، أسماء عبد العزيز. (2002). المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، الرياض:

دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، كلية التربية.

حنفي، هويد. (2007). المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرون من طلاب جامعة

الإسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم، المجلة المصرية للدراسات النفسية،

المجلد السابع عشر، إبريل، مجلد (17) العدد (55) ص (309-364).

حنون، رسمية. (2001). مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، دراسات نفسية

تربوية، مجلد (11)، العدد (3)، ص (32-42).

الحيان، فاطمة وعويد، المشعان. (2005). الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدى أبناء الأسرى

وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين

النفسيين، مجلد (15)، العدد (2) ص (263-306).

دويدار، عبد الفتاح. (1999). سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات، بيروت: دار النهضة

العربية.

زاهية، بعلي ولطيفة، بابا، وحياة باب (2012). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطلبة

الثانويين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

زعتري، محمد. (2000). الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزوجي لدى الشباب، مجلة دراسات

نفسية، العدد الأول، القاهرة.

الزعموط، يوسف. (2000). التأهيل المهني للمعوقين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

زقوت، آمنة، صالح عابدة. (2009). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مجلد(11)، العدد (2) ص (95-130).

زهران، حامد. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، عبد الرحمن. (2001). سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، الأساليب التربوية والبرامج التعليمية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شحادة، حازم محمد. (2011). إستراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

شقيير، زينب. (2003). مقياس التوافق النفسي، ط (8)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشقييرات، محمد وأبو عين، يوسف. (2001). علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعاقين جسدياً. مجلة جامعة دمشق، مجلد(17)، العدد (3)، ص (82-59).

الشمري، فاضل كردي. (2012). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية. مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد (5)، العدد (4) ص (113-136).

الشهري، وليد. (2009). التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصايغ، نجاح. (2001). تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع.

رسالة ماجستير كلية التربية، جمهورية مصر العربية.

الصمادى، أحمد عبد المجيد والطاهات، لينا فالح. (2005). التوافق الزوجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات، مجلة شئون إجتماعية، القاهرة، مجلد(22)، العدد (85) ص (1303-1323).

عباس، خضر. (2003). مفهوم الذات، ومفهوم الآخر، لدى عينة من عملاء الإحتلال الإسرائيلي، رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة.

عبد الرؤوف، طارق (2008). ذوي الإحتياجات الخاصة، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد المعطي، حسن مصطفى. (2004). المناخ الأسري وشخصية الأبناء، مصر: دار القاهرة.

عبد الواحد، محمد. (2001). الإعاقة السمعية، برامج إعادة التأهيل، العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

العبيدي، نورية. (2007). صعوبات التعبير العاطفي والرضا الزوجي عند الإناث في ضوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات. رسالة ماجستير، إربد، جامعة اليرموك، كلية التربية.

العبيدي، محمد جاسم. (2004). مشكلات الصحة النفسية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علي، حسام. (2008). الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، مصر.

عودة، أحمد، ملكاوي، فتحى (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.

الفحل، نبيل. (2004). بحوث في الدراسات النفسية، القاهرة: دار قباء لنشر والتوزيع.

فهمي، فاطمة. (2005). التوافق الزوجي للكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية. رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة عين شمس.

القريطي، عبد المطلب. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.

القشعان، حمود. (2008). مدى الارتباط بين التدين والرضا الزوجي في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات الطفولة، مجلد(11) ، العدد(39). ص (42-46).

القطاع، سها. (2009). منهج القرآن الكريم في تحقيق السعادة الزوجية، رسالة ماجستير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين.

كفافي، علاء الدين. (2002). التوافق سر السعادة الزوجية، مجلة الثقافة النفسية المخصصة، لبنان، مركز الدراسات النفسية والجسدية، مجلد (13)، العدد (49).

محمد، سالم ناجح. (2010). الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقاتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

محمد، سهام. (2008). إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

محمد، عايدة. (2010). الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، عمان: دار الفكر.

مخيمر، هشام. (2007). الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المتزوجين.

مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية - جامعة حلوان، مجلد (13)، العدد (3) ص (57-73).

المطوع، جاسم. (2013). السعادة الزوجية استرجعت بتاريخ 2013/1/18 من موقع.

<https://Twitter.com/drjasem/status/291454980089602049>

ملحم، سامي. (2002). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

متولي، نهلة السيد. (2002). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاعتراب النفسي

لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أسرهم، مجلة علم النفس المعاصر

والعلوم الإنسانية، مجلد (13)، عدد(2).

منصور، طلعت. (2002). الإتجاهات المعاصرة في الرعاية المتكاملة للأطفال الصم. مجلة الطفولة

والتنمية، مجلد(2) ، العدد(27)، ص(13-37).

ناصر، عائشة أحمد. (2007). فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا

الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية

-جامعة القاهرة.

الهنائي، خميس. (2013). فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال

المحرومين من الأبوين بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى،

عُمان.

الهنائية، ميمونة. (2013). بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزوجي كما يدركها القائمون

على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط. رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

الهنداوي، محمد حامد. (2011). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى

المعاقين حركياً بمحافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الهوملة، حابس. (2003). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر

والتوزيع.

الوقفي، راضي. (2003). أساسيات التربية الخاصة، عمان: جبهة للنشر والتوزيع.

يحياوي، محمد. (2003). دراسات في علوم النفس، وهران: دار الغريب.

- Al-Otnman, H. M. (2012). **Marital Happiness of Married Couples in the U.A.E Society:**
A Sample from Sharjah. *Asian Social Science*, 8 (4). pp. 217-224.
- Amato, P. R., Booth, A., Johnson, D. R. & Rogers, S. J. (2007). **Alone Together: How Marriage in America Is Changing.** Cambridge: Harvard University Press.
- Chronister, Julie, Chih.C, Michael. f, Elizabeth. C. (2008): the relationship between social support and rehabilitation related outcomes: A meta-analysis. **Journal of rehabilitation**, Vol. (74).issue(2)p.16.
- Darya, D. & Dawn, M. (2007). Examining the Process by Which Marital Adjustment Affects Maternal Warmth: The Role of Coparenting Support as a Mediator. **Journal of Family Psychology**, 21 (2), 288 - 296.
- Devos, H., & Louw, D. (2009). Hypnosis-induced Mental Training Programs as a Strategy to Improve the Self-concept of Students. **Health Education**, pp. 141- 154.
- Downing, J. A (2004): *Related Services for students with disabilities: Introduction to the Special issue.* *Intervention in School and Clinic*, Vol. 39, pp. 195-208.
- Emerson., E & Hatton, C, (2008). **Special Education: The Future of Children Special Education for Students with Disabilities 6(1).** The National Institute of Child Health and Human Development at the National Institutes of Health, Bethesda, MD, USA.
- Fincham, F. D. (2009). Marital happiness. In S. J. Lopez (Ed.), **The Encyclopedia of Positive Psychology** (Vol. 2) (p. 594-599). New York: John Wiley.
- Fraenkel, J. R. & Wallen, N. E. (2003). *How to design and evaluate research in education* (5th ed.). Boston: McGraw-Hill

- Gattis, K., Bems, S., Simpson, L., Christensen, A. (2004). Birds of feather or strange Birds? ties Among Personality Dimensions Similarity and marital Quality. **Journal Of Family Psychology**, 18 (4), 564 - 574.
- Harvey, P. R. (2008). **The Investigation of Voluntarily Childless Married Couples and Marital Satisfaction**. Master Thesis, Edmond, University of Central Oklahoma.
- Hashmi, Hina Ahmed, Khurshid, Maryam, Hassan, Ishtiaq. (2006). Marital Adjustment, Stress and Depression among Working and Non-Working Married Women, Department of Applied Psychology, Bahauddin Zakariya University, Multan, Pakistan, **Internet Journal of Medical Update**
- Heward, w. (2006): **Exceptional children. An introduction to special Education**, Eighth Edition ,upper saddle River, New Jersey, Columbs, Ohio.
- Kazmi , S. Farhana, Tahir Pervez , Sidra Ijaz.(2010). **The Role of Economic Resources in Marital Adjustment of Women in The Province Kheber Pakhtoon Khawa (KPK)**, Hazara, University KPK Pakistan
- Kika, H., Lenia P. & Chryso, S. (2005). *Evaluation of supports services provided to Deaf children Attending Secondary General Schools in Cyprus*. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Vol. 10(2) pp. 203-211.
- Shing-Kai, Y., Alice, C., Selina, P., Peter, L., Catherine, T., Daniel, S. , Tony, C. (2003). The impact of urodynamic stress incontinence and detrusor over activity on marital relationship and sexual function. **American Journal of Obstetrics and Gynecology** , 188 (5) , 1244 – 1248
- Rest, J. & Narvaez, D. (1994). **Moral development in the professions**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Trautwein, U. (2006): Self-esteem, academic self-concept, and achievement: How the learning environment moderates the dynamics of self-concept, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol. 90, No.2 , P.P. 334–349.

الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم استبانة

حضرة الأستاذ الدكتور

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى قياس التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، وتتطلب الدراسة قياس درجة قياس التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، ولتحقيق ذلك فقد إطلع الباحث على مجموعة من المقاييس بهذا المجال. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وتخصص يضع الباحث فقرات مقياسي الدراسة أمام حضرتكم راجياً التفضل بإبداء ملاحظتكم من حيث مدى صلاحية الفقرات في قياس التوافق الزوجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، وتعديل ما ترونه بحاجة إلى التعديل. علماً بأن بدائل الإجابة المقترحة هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تنطبق علي.

وقد صممت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزوجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: مؤيد محمد موسى ابراهيم

إشراف

أ.د. حسني عوض

لقد صممت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزوجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع المناسب:

A1	الجنس	1 ذكر ()	2 أنثى () .
A2	العمر	()	.
A3	مكان السكن	1 مدينة ()	2 قرية ()
A4	المستوى التعليمي	1 ثانوية عامة فأقل ()	2 بكالوريوس ()
A5	شدة الإعاقة	1 بسيطة ()	2 متوسطة ()
		3 شديدة () .	

الجزء الثاني: مقياس التوافق الزوجي:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
1.	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية					
2.	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها					
3.	يشتناق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل					
4.	يقدر كل منا الآخر					
5.	يُشعر كل منا الآخر بالمودة المتبادلة					
6.	يُنصت كل منا باهتمام لحديث الآخر					
7.	نشعر أن كلانا بحاجة إلى الآخر					
8.	نتمنى لو ارتبطنا ببعضنا منذ زمن طويل					
9.	أتمنى لزوجي الاستمرار مدى الحياة					
10.	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة					
11.	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بحبه وتقديره					
12.	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق					
13.	أسعد اللحظات هي التي نجتمع فيها معاً					
14.	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
15.	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة					
16.	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق					
17.	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر					
18.	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية					
19.	نساعد بعضنا في أعمال المنزل					
20.	أشعر بالسعادة في حياتي الزوجية					
21.	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ					
22.	يتقبل كل منا الآخر					
23.	يتنازل أحدهما عندما يزداد النزاع بيننا					
24.	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر					
25.	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية					
26.	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض					
27.	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة					
28.	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع					
29.	يؤثر كل منا الآخر على نفسه					
30.	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة الآخر					
31.	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية					
32.	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لاختلاف عاداتنا وتقاليدينا					
33.	نتحرى الصدق في أقوالنا وأفعالنا					
34.	موافقتنا للاقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية					
35.	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشكلات بيننا					
36.	يقوم كلانا بإدخال أهله في أمورنا الشخصية					
37.	أصبحنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب					
38.	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات					
39.	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل					

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
1.	أنا واثق من نفسي					
2.	أنا ذو شخصية قوية					
3.	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين					
4.	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما أستشرت					
5.	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج					
6.	كثيراً ما أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين					
7.	أتصف بأنني سعيد على الرغم من إعاقتي					
8.	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة					
9.	كثيراً ما أشعر بعدم الرضي عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت					
10.	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي					
11.	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها					
12.	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حلاً يناسب المشاكل التي تعترضهم.					
13.	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج الى تخطيط وتنظيم					
14.	ينظر الآخرون إلي باحترام					
15.	إذا كان لدي ما أقوله فإنني ما أقوله دون تردد					
16.	إنني أفهم حقيقة نفسي					
17.	إنني خجول في الغالب.					
18.	تشير أفكارى تقدير الآخرين وإعجابهم					
19.	كثيراً ما أندم على ما أفعل					
20.	أواجه الآخرين بجرأة					
21.	أعرف ما يجب أن أقوله للناس					
22.	تختلط علي أمور حياتي من حين إلى آخر					
23.	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد فيها الثقة بنفسى					
24.	لا يعيرني الناس كثيراً الانتباه					
25.	ما أعمله هو العمل الصحيح					
26.	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية					
27.	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة موقف مشكل					
28.	يصعب علي أن أتصرف باستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.29	أشعر بأنني شخص ممتع العشرة					
.30	كثيراً ما تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها					
.31	أنهزم في مواقف الجدل بسهولة					
.32	كثيراً ما ينتابني القلق دون سبب					
.33	أشعر بأنني ذكي					
.34	أنا ميال للإستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور					
.35	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الاختيار					
.36	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم					
.37	كثيراً ما أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي					
.38	أشعر بالحرج بسهولة					

انتهى

ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين

الجامعة التي يعمل بها	التخصص	الرتبة العلمية	اسم المحكم	الرقم
جامعة القدس المفتوحة	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ دكتور	محمد شاهين	1
جامعة القدس المفتوحة	علم النفس التربوي	أستاذ دكتور	زياد بركات	2
جامعة القدس المفتوحة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	إياد أبو بكر	3
جامعة القدس المفتوحة	علم اجتماع	أستاذ مشارك	محمد نعيم فرحات	4
جامعة القدس المفتوحة	علم اجتماع	أستاذ مشارك	حسن البرميل	5
جامعة القدس	علم النفس	أستاذ مشارك	عمر الريماوي	6
جامعة القدس	علم النفس	أستاذ مساعد	نبيل عبد الهادي	7
جامعة القدس	علم نفسي تربوي	أستاذ مساعد	فدوى الحلبية	8
جامعة بيت لحم	مناهج البحث العلمي علم اجتماع	أستاذ مساعد	بلال سلامة	9
جامعة بيت لحم	صحة نفسية	أستاذ مساعد	أحمد فسفوس	10
جامعة بيت لحم	صحة نفسية	أستاذ مساعد	فردوس العيسه	11
جامعة بيت لحم	صحة نفسية	أستاذ مساعد	عبير مصلح	12

ملحق (ت): التعديلات التي تمت على فقرات أداة الدراسة بعد التحكيم

مقياس التوافق الزوجي

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1.	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بحبه وتقديره	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير
2.	نتحرى الصدق في أقوالنا وأفعالنا	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا

مقياس تقدير الذات:

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
1.	كثيراً ما أفضل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين	أفضل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين
2.	كثيراً ما أشعر بعدم الرضي عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت
3.	يثق الآخرون بقدرتي على اعطاء حلاً يناسب المشاكل التي تعترضهم.	يثق الآخرون بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم
4.	كثيراً ما أندم على ما أفعل	أندم على ما أفعل
5.	لا يعيرني الناس كثيراً الانتباه	لا يعيرني الناس الانتباه
6.	ما أعمله هو العمل الصحيح	ما أعمله هو العمل الصحيح والمناسب
7.	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة موقف مشكل	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية
8.	أشعر بأنني شخص ممتع العشرة .	أشعر بأنني شخص حسن العشرة
9.	كثيراً ما تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها	تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها
10.	كثيراً ما ينتابني القلق دون سبب	ينتابني القلق دون سبب
11.	أشعر بأنني ذكي	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف
12.	كثيراً ما أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي

ملحق رقم (ث) ملخص أرقام الفقرات التي تم التعديل والحذف عليها من أداة الدراسة بعد التحكيم

مقياس التوافق الزوجي:

العدد	أرقام الفقرات	نوع الإجراء
فقرة 2	33 - 11	التعديل
فقرة 2	20 - 13	الحذف
****	لا يوجد إضافة	الإضافة

مقياس تقدير الذات:

العدد	أرقام الفقرات	نوع الإجراء
فقرة 12	37-33-32-30-29-27-25-24-19-12-9-6	التعديل
فقرة 1	21	الحذف
****	لا يوجد إضافة	الإضافة

وقد صممت الإستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامّة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزوجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

A1	الجنس	(1) ذكر () (2) أنثى ()
A2	العمر	(1) أقل من 30 سنة () (2) من 31 وأقل من 40 سنة () (3) من 40 وأقل من 50 سنة (4) 50 سنة فأكثر ()
A3	مكان السكن	(1) مدينة () (2) قرية () (3) مخيم ()
A4	المستوى التعليمي	(1) ثانوية عامة فأقل () (2) بكالوريوس () (3) ماجستير فأعلى ()
A5	شدة الإعاقة	(1) بسيطة () (2) متوسطة () (3) شديدة ()
A6	المحافظة	(1) بيت لحم () (2) الخليل ()

الجزء الثاني: مقياس التوافق الزوجي:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
1.	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية					
2.	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها					
3.	يشتناق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل					
4.	يقدر كل منا الآخر					
5.	يُشعر كل منا الآخر بالمودّة المتبادلة					
6.	يُنصت كل منا باهتمام لحديث الآخر					
7.	نشعر أن كلانا بحاجة إلى الآخر					
8.	نتمنى لو إرتبطنا ببعضنا منذ زمن طويل					
9.	أتمنى لزوجي الإستمرار مدى الحياة					
10.	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة					
11.	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.12	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق					
.13	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية					
.14	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة					
.15	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق					
.16	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر					
.17	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية					
.18	نساعد بعضنا في أعمال المنزل					
.19	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ					
.20	يتقبل كل منا الآخر					
.21	يتنازل أحدهنا عندما يزداد النزاع بيننا					
.22	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر					
.23	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية					
.24	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض					
.25	كلانا يشارك في إتخاذ قرارات تخص الأسرة					
.26	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع					
.27	يؤثر كل منا الآخر على نفسه					
.28	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة الآخر					
.29	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية					
.30	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لإختلاف عاداتنا وتقاليدها					
.31	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا					
.32	موافقتنا للإقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية					
.33	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشكلات بيننا					
.34	يقوم كلانا بإدخال أهله في أمورنا الشخصية					
.35	أصبحنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب					
.36	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات					
.37	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل					

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
1.	أنا واثق من نفسي					
2.	أنا ذو شخصية قوية					
3.	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين					
4.	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما أستشرت					
5.	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج					
6.	أفضل في تكوين إنطباعات جيدة عني لدى الآخرين					
7.	أتصف بانني سعيد على الرغم من إعاقتي					
8.	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة					
9.	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت					
10.	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي					
11.	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها					
12.	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم					
13.	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج الى تخطيط وتنظيم					
14.	ينظر الآخرون إلي باحترام					
15.	إذا كان لدي ما أقوله فإنني أقوله دون تردد					
16.	أنني أفهم حقيقة نفسي					
17.	إنني خجول في الغالب					
18.	تشير أفكارى تقدير الآخرين وإعجابهم					
19.	أندم على ما أفعل					
20.	أواجه الآخرين بجرأة					


الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
21.	تختلط علي أمور حياتي من حين إلى آخر					
22.	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد فيها الثقة بنفسي					
23.	لا يعيرني الناس الإنتباه					
24.	ما أعمله هو العمل الصحيح والمناسب					
25.	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الإجتماعية					
26.	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية					
27.	يصعب علي أن أتصرف بإستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً					
28.	أشعر بأنني شخص حسن العشرة					
29.	تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها					
30.	أنهزم في مواقف الجدل بسهولة					
31.	ينتابني القلق دون سبب					
32.	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف					
33.	أنا ميال للإستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور					
34.	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الإختيار					
35.	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم					
36.	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي					
37.	أشعر بالحرص بسهولة					

إنتهى

ملحق (ح): كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ بيت لحم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax: 02/2963738
Email: fgs@qou.edu



جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله - ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref.:
Date:

الرقم: ك. د. ع/ 112 / 17
التاريخ: 10 / 6 / 2017

رئيس بلدية بيت لحم
مدير الشؤون الاجتماعية / بيت لحم
رئيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة / بيت لحم
رئيس نادي معاقى بيت لحم

حضرة السيد أنطون سلمان المحترم
حضرة السيد بدران بدير المحترم
حضرة السيد عوض عبيات المحترم
حضرة السيد ناصر جبر المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: مؤيد محمد موسى إبراهيم ورقمه الجامعي (0330011510017)، بإجراء دراسة بعنوان: " التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلواي
عميد كلية الدراسات العليا



نسخة:

• الملف.

ملحق (خ): كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ الخليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax: 02/2963738
Email: fgsa@qou.edu



جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله - ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgsa@qou.edu

Ref. :

Date :

الرقم : ك. د. ع / 113 / 17

التاريخ: 10 / 6 / 2017

رئيس بلدية الخليل
مديرة الشؤون الاجتماعية / الخليل
رئيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة / الخليل
رئيس نادي فلسطين لرياضة المعاقين / الخليل

حضرة السيد تيسير أبو سنيينة المحترم
حضرة السيدة سوزان سلمي المحترم
حضرة السيد رمزي العملة المحترم
حضرة السيد عبد الحكيم النمورة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: مؤيد محمد موسى إبراهيم ورقمه الجامعي (0330011510017)، بإجراء دراسة بعنوان:
" التوافق الرواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلواي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:

• الملف

ملحق (د): كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة

PALESTINIAN GENERAL
UNION
OF PEOPLE WITH DISABLED
Council of disability
@rehabilitation

بسم الله الرحمن الرحيم



الاتحاد الفلسطيني العام
للأشخاص ذوي الإعاقة
مجلس شؤون الإعاقة و لتأهيل
محافظة الخليل

التاريخ 2017/6/20

لمن يهمه الامر

تحية الوطن والبناء

يهديكم الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة ومجلس شؤون الإعاقة والتأهيل في محافظة الخليل اطيب تحياته ونرجو منكم تسهيل مهمة الطالب مؤيد محمد ابراهيم من جامعة القدس المفتوحة حامل الرقم الجامعي (0330011510017) لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم والخليل حيث انه سيتوجه الى مؤسسات تعنى بالأشخاص ذوي الإعاقة الحركية والى الافراد انفسهم من اجل تعبئة استبيان حول الموضوع المذكور اعلاه راجيا من الاشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته

شاكرين لكم حسن تعاونكم

رمزي العملة

رئيس الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة /م. الخليل
مجلس شؤون الإعاقة والتأهيل /م. الخليل

فلسطين - الخليل - عين سارة - عمارة الاسراء - الطابق الأرضي - تلفاكس: 970-2-2225550
Palestine - Hebron - Ein Sara - Al-Isra Building - Tel fax 970-2-2225550
gudp.hebron@hotmail.com

ملحق (ذ): كتاب تسهيل مهمة صادر عن وزارة الحكم المحلي/ بلدية الخليل

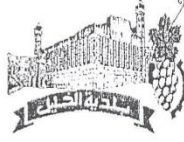
State of Palestine
Ministry of Local Government
Hebron Municipality

☎ : + 970-2-2228121-2-3

Fax : + 970-2-2228293

✉ : P.O.Box "6"

E-mail : info@hebron-city.ps



دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية الخليل

☎ +970-2-2228121-2-3

فاكس: +970-2-2228293

صندوق بريد: "6"

بريد الكتروني: info@hebron-city.ps

الرقم: ١٨٦ / ٢٠١٣
التاريخ: 2017/6/20

لمن يهمه الأمر

أرجو منكم تسهيل مهمة الطالب مؤيد محمد إبراهيم من جامعة القدس المفتوحة حامل الرقم الجامعي (0330011510017) لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع "التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم/والخليل"، حيث انه سيتوجه إلى مؤسسات تعنى بالأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية وإلى الأفراد أنفسهم من أجل تعبئة استبيان حول الموضوع المذكور أعلاه

راجيا من الأشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته .



ENAS

موقع بلدية الخليل الإلكتروني : www.hebron-city.ps

ملحق (ر): كتاب تسهيل مهمة صادر عن بلدية بيت لحم



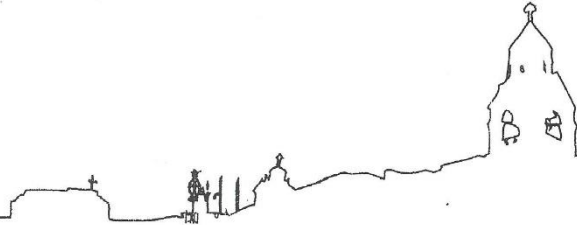
الإشارة: د ٣٥/٥٠٠ / ١٤٨٤
التاريخ: ٢٠١٧/٦/١٤

لمن يهمه الأمر

أرجو منكم تسهيل مهمة الطالب مؤيد محمد ابراهيم من جامعة القدس المفتوحة حامل الرقم الجامعي (٠٣٣٠٠١١٥١٠٠١٧) لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع "التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم"، حيث أنه سيتوجه الى مؤسسات تُعنى بالأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية والى الأفراد أنفسهم من أجل تعبئة استبيان حول الموضوع المذكور أعلاه.

راجياً من الأشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته.

المحامي أنطون سلمان
رئيس بلدية بيت لحم



ص.ب. ٤٨، ساحة المهدي، بيت لحم، فلسطين | هاتف: ١٣٢٣-٢٧٤-٢(٩٧٠) | فاكس: ١٣٢٧-٢٧٤-٢(٩٧٠) | بريد إلكتروني: info@bethlehem-city.org
Bethlehem, Manger Square P.O.Box 48 Tel: (970)-2-274-1323 Fax: (970)-2-274-1327 Email: info@bethlehem-city.org

ملحق (ز): كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة/ فرع بيت لحم



بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة / فرع بيت لحم
Palestinian General Union of People With Disability/ Bethlehem Branch



14/6/2017

حضرة السيد/ السيدة المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

يحييكم الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة فرع بيت لحم ونعلمكم ان السيد مؤيد محمد موسى ابراهيم ددوع هو احد اعضاء الاتحاد ولديه اعاقه حركية وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة ورقمة الجامعي (0330011510017) وحيث انه يقوم بعمل دراسة بعنوان التوافق الزوجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الاعاقه الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل نرجو من حضرتكم التعاون معه وتسهيل مهمته

مع بالغ التقدير والاحترام

رئيس الفرع
عوض عبيات



بيت ساحور - خلف سوق الشعب - مبنى جمعية فريق الدرب
ايميل: gupwd.bethlehem@hotmail.com

جوال رقم: 0598620272